عيون من الشّعر النبطي

حمود الناصر البدر

الغزي بن عيد

حمد المبارك العقيلي

ابراهيم الخالد الديحاني

ابن صليبيخ

محمد الرشيدان بن جبارة

جمعه ورتبه وفسر بعض ألفاظه

عبد الله الخالد الحاتم

ALRawie8

عيون من الشعر النبطي

القسم الثاني

الشرح والتعليق للجامع

١٣٧٦ هـ ١٩٥٦ م

المقــدّمة

يحوي هذا القسم اجود ماقاله شعراء نجد والكويت من القصائد الحماسيه والغزلية والوصفية التي ظن الناس أنها فقدت ولم يعد لها وجود مطلقاً ماعدا مطالعها تدور على الالسنة فقط وقد حاولنا المستحيل في العثور عليها واننا نشكر الاخ الفاضل عبد الناصر الصعيدي الذي ساعدنا بان قدم الينا مجموعه تضم فيما تضم بعض هذه القصائد ومنها قصيدة (العيد راعي البره) التي يصف فيها حوادث الصريف وقد اثبتناها في هذه المجموعة غير ملتفتين الى جنوحه وميوله في هذا الوصف لان المهم هو اخراجها الى الناس لما فيها من روعة الوصف وسهول العبارة وكانت هذه المجموعة بخط . ردى جداً الامر الذي اخذ منا وقتاً ليس بالقليل في نسخه كما هو ومقارنة الحروف بعضها ببعض لـكي تستقيم هذه القصائد معنا و فضل هذه الطريقة استطعنا ان نفهمها وان نقومها ورجاؤنا من القارىء النبيه ان ينبهنا عن خطأ قد وقعنا فيه لان الانسان ملقى الخطأ والزلل .

حمود الناصر البدر (١)

يالله يا عالم خفيات الاحوال	بالي الى تاه المومس تدله (٢)
يالله تكافي شر عبثات الاهوال	انك المحتكم المشاكل تحله
كنيت ليمات الهوى عشرة احوال	كني بحالي بالهوى مسفهله
غادي على عين العرب بانتهلال	والى لجا بالقلب ماحدٍ فطن له
صبرت يوم الصبر بي مابعد زال	واليوم زال وبان بالقلب خله
مير آه من قلب تجداه التولوال	وآه بعد من عين المستهله (٣)
ياحيف من هكا الشهر قبل شوال	عشر التوالي من حلات الأهله (٤)
صار السبب لي من هوا ظبي الاسهال	وقفت قدم رجلي بمنزل هل له
اقبل على وزايم العرف باقبال	واحترت أنا في ماقني مروع له
غزو طفا به طاغي الزين واخيال	بمشي هوس لاكدرت نعمة له (٥)
يزعب اردوف كنها ذروة الخال	لين انتهض شال البراسيم كله (٦)
عبث عبث بي بالولع طيب الفال	وانا على درب الحرم مفطن له
ظنيت به مرحم واثربه قتال	الموت والعيلات بمصقل له
اقبل يمدل مضربه بي تمدال	مترف شباب باهر الحسن عله
اهواية على هواية ترعب البال	اهوا وكوني وانا مصخر له

---

(١) حمود بن ناصر بن يوسف البدر من اشهر شعراء الكويت توفي سنة ١٣٣٤ ﻫ

(٢) المومس : الضايع . أو تائه الفكر

(٣) مير : لكن . تجداه . صابه

(٤) هكا : هذاك

(٥) هوس : فرح

(٦) يزعب : يسحب

قلت العفو يا ترف الاقدام لي قال … وش انت في درب الخطر موقف له
وراك مادرجت يوم الهوا اسمال … يمك بمصقول من الهند سله (١)
له قلت مامن يا الغضى وانت عيال … مير انت مدموح الخطا والمزله
اقفي وانا في حالة العزر مهتال … اقفا بمنطرف بالتفرياف دله
مال العين حالي وهو بس مشتـال … زوم العرب كله على محمل له
همه تبريز الدليقين واتيال … عن نهده المزموم في لبسة له
وزوارة تحفا الفتى حامي التال … ينصا بها مثل المها خلة له
ابيض عفر قرنه كما ذيل مشوال … نفحة شذاه المسك والى عمل له (٢)
صافي بياضه بالدجا يشعل اشعال … تفضح سنا نور المشمشع ضوى له
غروالي جا لاهب القيض باظلال … يخدم وهو في باردات الاظلة
وان جا الشتا له مقعد ماله امثال … بالكن حظ المرقده من يفله
وش حيلتي في لابس الجين والشال … الى حجا لولو ثمان اشفة له (٣)
وش حيلتي بامواصله كيف باحتال … يسقي زروع القلب من مبسم له
باخوسعد كان الوحش لك على البال … الى بامايك اريش العين كله
خلاك هجس انه حصل منه منوال … واهل الهوا كل يبي عشقة له
شفى خفوق الوسط زين التعزال … واعزتا القلب في جفوة له
قلبي على لاما حسين التبهلال … كن التلول بكل حيله يتله
العي عليه من الولع واعول أعوال … الله يصبرني على صدة له
تراي والله مابقا عندي امهال … غصب على ولا بنا يمهل له
بلاي والله لابة شبرها طال … ربع يهدون الصعب عزوة له (٤)

---

(١) وراك : ليش لماذا

(٢) قرنة : القرن جديلة الشعر

(٣) الجين والشال : نوع من الاقمشة النسائيه الثمينة

(٤) لابه : جماعه

ليعاد لافعل بجيبه ولا مال   يتبع ارضاه ومشتهى خاطرٍ له
لومي بعمري وارتجيه التوسال   وصل يواصلنيه عن مشمت له
كوده يروف بحالتي متلف الحال   يجمل مداهيلي مع مدهل له(١)

وله مخاطباً مشاري الحسن المشاري (٢)

امس الضحا وافا فؤادي ربيعه   يوم اشرهب البال به قال ممنوع (٣)
هو داري اني كل ما قال أطيعه   وان قلت لا لا جاني العذب ينبوع
ركبوا على من الاصايل طليعه   لولاي طمته كان انا ويش مقلوع
قر الجنا من سلامة منيعه   بين الفجوع وبين روع تلاروع
ان سل مسنون داق الذريعه   مافيه لولا يوفي الحول بسبوع
وانا عذابي كل يوم فجيعه   وبكل اوان بحلة القلب مرثوع (٤)
اقبلت اهاجي من نوايا القطيعه   شفقٍ على ضاه البدر منه بطلوع
لقيت بالشوبه سرابه بقيعه   من نال وصله كاد مافيه مطموع
فاجي ضناي بغرة بالهزيمة   دقي وجلي بين الباديه مجموع (٥)
كالنور من خده تلالاً لميعه   دجر علي بسومه الكود والطوع (٦)
عيا يشا رعني بشد الشريعه   غرو يحسب الحب مافيه مشروع
باقيه تيهت منهجي صوب ريعه   باغي به المنفوع واحرقت ملفوع
يوم كل مودع من وديعه   اقفيت ياطلابت الحق مدفوع
يا عاذلي تدعيك دار النفيعه   انهج لهالك وخل فاجع ومفجوع (٧)

---

(١) مداهيل : مداخيل
(٢) مشاري الحسن من ادباء الكويت   (٣) اشرهب هدأ
(٤) مرثوع : يرثع يلعب   (٥) دقي وجلي : قليلي وكثيري
(٦) دجر : غضب   (٧) انهج : اذهب بسرعة

حذار توطافي مناهج مجيمه   بمدين تشكي غبها السهر والجوع
وان كان ودك بالتربض سويمه   اكاد لك فيها مفاريج وارجوع (١)
فردع لها تاتيك قبا طليمه   صفر اصهات اللون والمنق متلوع
خطر على دينك تخدعك خديمه   بسجود ذلك ياحما الراي وار كوع
وصبري الى يبحت سدي يذيمه   ما عاد لى جنب على الكتم واضلوع
لاساب موق العين بمث رجيمه   علنه اطراف النشانيش بارموع
عزاه ماأدري عن تلايا صنيمه   شكواي للي صانع كل مصنوع
ونيت ونت من تتابع نزيمه   يلوحها من ثومة المتن مشلوع
ياروح روحي روحت المستجيمه   كنه ويجرعها من الصاب بجموع
بخفاك من نفسي اعلوم فنيمه   جرح بجرح وكل جرح على نوع (٢)
وين انت يارافي اسدود وليمه   غبر المزوح أبها مخاريت واصدوع

* * *

وقال حمود الناصر

خد ماتراه ولا ورا النوح راحات   لاتودع المفجوع بصفق براحات
ياقلب ياللي بين الاضلاع مبهوت   مثر الذي رده عن الرأي واحات

• • •

شيفيد نوحك في حشا الروح واللون
على عصور قوطرن عنك والوعد (٣)
لا عاد جسمي ناحل منك واللون
جاني صفار والسقم فيـــه لوفات

• • •

---

(١) ودك : تريد (٢) الفنيع : الشديد . (٣) قوطرن : فاتن قوطر : ذهب .

يامدهل الفكرات ياشب مالك اعياك نوحك والعنا منك مالك
كان الجدا ياقلب عصرك ومالك اصبر بحكم الله والايام عجلات

• • •

لاتكترب مها كتب لك مقدر مثلك الوف الكل رزقه مقدر
مقدره من هو بقومه ومقدر قسم الاله اللى عطاياه جزلات

• • •

عنز على اللي معتلى فوق عرشه مادام قوتك مص عظم وعرشه (١)
واترك لمن قوم على القاع عرشه لذ بالكريم وخالقك فيه مكفات

• • •

كم واحد من جود ربي ومده من عقب مايفرش حصير ومده (٢)
عانه الهى والجزل صار مده حتى غدا يفرش حرير وشالات

• • •

وكم نعمة من عند اهلها سلبها وبقالهم رت النتق من سلبها
وكم حال حى بالسقم له سلبها وابرا عليل به من الموت سكرات

• • •

الحمد ماوردو لمد وروده واعداد ماتتلى عبيد وروده
واعداد مامروا حجيج بروده حيثه محل الحمد جزل العطيات

• • •

يالله امار للنو ناشى تجبر عزا قلب له الوجد ناشي
من حيث مالى من جميع المناشى قود الرجالي ياالله السموات

• • •

(١) عنز : اقصد مص العظم وعرشه : مص العظم ولحاه .
(٢) مده : سجادة من الحبال الدقيقة .

واسألك بـاملشى من النور رايح   ان ترحم اللى عاقب وطايح
به حربة ماهي لمسلط ورايح   حربت زمان بزاهج السم ممفات

• • •

ذالى بها عن تحت سرجى محول   دكت بجرح لى عميـــق محول
منها لا كن رحت غصب محول   على مناهيـل من الموت كـدرات

• • •

دع الشفالى دون خلقك ومـالى   بس التلاف الروح مني ومالى
لا واعذابي منـــه ماله ومـــالي   لماد مالى في مراميـــه رادات(١)

• • •

تلفات ماعندي بالأيام حيله   يارب تلطف بالذي بادحيله (٢)
بقيل يسره شالهن عـــادحيله   كود بشيله من هبايبك هبات(٣)

• • •

بالله بالمعبود تفرج لمـا بي   غير الفوح ياوالى العرش مابي
اكود عـــز يالإلاهى سمـا بي   لعلي آخذ به عن الضيق فاقات

• • •

لماد انا وانبان ســـدى وفاهي   وبقيت بين الناس ســـاهي وفاهي
ومن الحساير يبس رايي وفاهي   ومسجم الى من تدكر مافات

• • •

هذا ويا قلب تجنيت من شار   ماشي بشورك ياعما الراى من شار
في مامضى واليوم انشبت مذشار   من الكبدالى الزردوم في فكهافات(٤)

• • •

---

(١) رادات : مقاصد . (٢) بادحيله : ضعفت قوته .
(٣) البقيل : نوع من السفن الشراعية . شاله :جانح .
(٤) الزردوم : البلعوم .

دوبك وها النفس الشقيـة ومارد شيطانها الى طايش الكبد مارد [1]
بما كصفق وانا اتليه مارد لاهوال خطرات على الحال كلفات

• • •

ياعنك ماهوب الرحوم المدارى لو اننا بفروض رص المداري [2]
ولولى منازل في الشقون المدارى ماسال عن حالى عديم المدارات

• • •

والى يقـول اني جزوع ولاني صبار يوم ان جيش سلما ولاني
الحال انا في حال شيء ولاني والى مضا مـاله برد الندامات

• • •

صحيح انا خليت غوش وعيله واقفيت من منكف زماني وعيله [3]
ومليت منهم بانحراف وعيله عنهم الى مرسى الديار البعيدات [4]

• • •

وحيه مالى بين الاجناب ناصر لاشك والي عالم بالعنـــاصر
مادام بالدنيا حسن هو وناصر ماهمني غوش ولا فقـد عيلات

• • •

والله والله الذي فيـــه تالى اهل العقايد بالليالى وتالى
ماغير ربي ثم الاثنين تالى والغير مالي به ولو دمت حاجات

• • •

---

(١) دوبك : دائماً انت .

(٢) ياعنك : تستعمل للتأسف على الشيء الفائت .

(٣) غوش: الاطفال .خليت : تركت

(٤) المرسي : موضع الاستقرار . المستقر .

وان كان مارافو بحالى ودابي ... كني قريص ناهشه ناب دابي
بالقبر لو بان السقم والردا بي ... ماسال عني قائل حي او مات

• • •

وان قلت انا لناب شيمى وسنى ... لاحـــد معزبني انا انحب بسني
اقطع ابهامي دوم كزي بسني ... ويادار انا مافى يدي عاد حرفات

• • •

يادار في نوحي بك اليوم منشط ... والموق كنـه حاير ماه منشط (١)
من حيث تفصيلك على الحال منشط ... واهدوم سقمي فيك قشر مخينات (٢)

• • •

وزرع قلبي من سراياك مرعود ... وعظمى اللى من دواهيك مرعود
لعلي من ينشى من النوم مرعود ... يرحم لمن هو راعته منك غارات

• • •

انا الذي بك قائل دوم ياليت ... من شاف راحه يوم من الضيق واليت
يالى شفيق الليت ياليت واليت ... من له عيان من مدا البعد غرقات

• • •

هطال دمعه ذارف من عيونـــه ... يشدى لسرسوب سفح من عيونه
لحروف خطه ما ابصر من اعيونه ... نونه وعينه يشوفن صحيحات

• • •

عليه هوا النوح سور وحامي ... ولهيب نار الوجد مويه وحامي
لا وا على ياعيال سامي وحامي ... ولا خلق من تاطاه نحسات الاوقات

• • •

---

(١) منشط : مشغول : منشط « الثانية » : ان دمع العين صار يذرف كأنه الشط اي النهر . (٢) اقشر : كريه المنظر والرائحة.

ولا اظن اني من لضا الوجد سالم   لعادلي نوح كما ورق سالم
يا احمود سلم في احلومك وسالم   ان زرتهم ولا عنولك بزورات

• • •

فالحلم والا العلم يابعـــد داره   الله من دو وسيع وداره
بينك وبيني مشمر عنك داره   وقت وداسه عنك بحلوق الافات

• • •

ويلاه واكود النوا عنه واشد   فرقا حبيب قاضب منه واشد
واليوم ينزل وارتحل واشد   ساری وسيدااروح في منزله بات(١)

• • •

واحصه مفروده من قماشي   نزحت عنها متلف رحت ماشي
بلا رأي والتدبير والعقل ماشى   عزاه لي من هـا اليـالي الشقيـات

• • •

خل بنا له في حشا الروج منزل   ها ذاك انا الى عن مناويه منزل
لاحال من فرقاه لاحال منزل   من المرقه للقاع يوم المثارات(٢)

• • •

ياحيف ماكني صبحته ولميت   ولكني الى نلت زلفه ولميت
غديت انا لعاد حي ولا ميت   من ضيقه تردف من النوح ونات

• • •

عزاه لحالي رحت تاعب وفاحم   في وجد من قرنه غليظ وفاحم
ياقلب هيا كان تأمن وفاحم   هومات مجنون تنلو بلوفات

• • •

---

(١) اشد : ارحل .   (٢) المرقه : قطعة على الصوف توضع بين سرج الفرس وبين ظهرها لتنشيف عرق الفرس

والا انا من ترك الغي جازي لماد قلبي عند قفاه قازي
في وجد من عينه كما عين جازي(١) وليني اللى من سنين قدعات

• • •

هاك العصر وياه نوضى وناضي وعنا كتام الهم شلع وناضي
واليوم ياشين على الكبد ناضي ندأ بجاشي هواهن وليمات (٢)

• • •

والا فريع خيرت الكل يقضي ياليت مما من سكرة الموت يقضي (٣)
لاعاد ماله من قاض قط يقضي بين القلوب وبين الطاقات

• • •

ذا قول من لاعادو ابيات قيله قاله وقلبه مجتهد وقيلـــه
ماهوب يم الجيل ميمد وجيله من ماالجا به من عميقات الأبيـات

• • •

ياالله ياعلام عسى الخاتمة خير ويشاهد المجمول في انس وفي خير
هي منوتي ماعاد ابى غيرها خير وما فات فات ولايجي عاد هيهات

وقال حمود الناصر البدر

ياعلي واقلبي بزين الهوا تاه من العام يافراز الوغى فيه خلة
تاه الرشاد وتاه من تيهت أرياه قامت هتمادا بالشقا هومة له (٤)
همٌ وهوجاس وفكر تمشاه من شن غشاه مكدر مشرب له
لاوا عذابي من عذابي عذاباه واغبني الطائل وانا مدهل له
الا من الوجلا على ما تبلاه حب برا حاله ولا أحد فطن له

---

(١) الجازي : الظبيه (٢) ناضى : بالع النهاية
(٣) خيرة الكل : بعدين (٤) ارياه : اراءه

ياربه من هزلا المراكيب تنصاه ... ويش انت لجراح الحشا شايف له
ياعلي يازين المشافيق ويلاه ... من ولب منبوز الردايف وشله
يتل غصن القلب باغى بقاياه ... هو مادرا انه قدخذا القلب كله(١)
هو مادرا انه واعز القلب فاجاه ... هاك الزمان وباقي الجسم سله
شف دوك ياعلي التميمي هواياه ... شف دوك جرحي ما يقايس دواله
ياويح من سكن على القلب مكواه ... واجزاه ترف العودمن هجمة له(٢)
وانجاه لين ادعاه ثاوي بمثواه ... قال اشتقوا به عقبنا ياهل له
ماتنحسي يابو محمد سواياه ... يجذب قلب المبتلا من محله
غرو عطيبات الضرايب بيمناه ... ياويل من جأ بالهوى معرض له
من عرض ماجاير حليات معناه ... امل ما حالك كما حالة له
البارحة بت اول الليل ما تلاه ... هراه راعيني وانا طايع له
سكيت لين الموق بلل سلب ماه ... وسهرت لين الصبح بين ضواله
صبر جميل ومن بقا الزين يلقاه ... ياحصر حط بضامر القلب عله
وادعان كالمسحور واغبن قلباه ... باغ بلا عقل شريف بدله
وش له على مثلى تحمل خطاياه ... تظن قتلي ياعلي جايز له
انا ان طلبته حبة من ثناياه ... يقول منك ياهوا البال زله (٣)
انا ان طلبته من حسانيه وارضاه ... كوده يريح القلب مما يتله
كوده يفيق وكود تبرا شكاياه ... وذى عادة مابين خل وخله
ياعلى ماهون طلبتي مير عزاه ... ويله من الله ويش انا قايل له
شفى شفاتي حزة من شفاياه ... واوا سقامي من لما مبسم له
كوده ينعشني بوصله ولاماه ... ويرجع على عمر غدا فدوة له

---

(١) باغى : رائد . يريد (٢) اجزاه : اسهره
(٣) حبه : الحبه التقبيل

ادركت انا والشوق نوه وطرياه	باغ يعزر بي وانا مصخر له
والقصد والله مقمد بس وياه	ان شح بالعذب الذي اشفة له
وان ما حصل ماقلت فالحمد لله	الحمد للباري على رادة له
ماراد علام السريرات سواه	ذي قدرته والاشنا معتن له (١)

وقال حمود الناصر

من جاش المفجوع جريت ونه	في مظلم الليل تراكم خياله
ومدامعي من هل مايذرفنه	عافن لذيذ النوم داجي لياله
ومن الحشا هيظت ماكان اكنه	مما جرالي كاشف عن احواله
ياعلي واقلب الخطا صد عنه	خمس الليالي كدرن ما صفا له
خاظن زلاله والشهد يدانه	بشرب يزوع بال شارب زلاله (٢)
منهن جرى من عرض ماعا ملنه	بين الملا تدمي رحاله وباله
دارن كتافه بالهوى واسهجنه	قواه واصبراه على ماجرا له (٣)
لا والله الا باعلى كلفنه	شالن عليه وزهلنه مشاله (٤)
ازرا يشيل وشال ماحملنه	غصب عليه ازرا زوامي حماله (٥)
بعحيكم من قتلهن شر يكنه	قل ياعزيز الخال واعزتاله
عاقات جرعات النسا طالبنه	كنه على نفسه عطاهم وكاله
هاك البعيد بهرجهن قربنه	واركن مضاريب التهابا بجاله (٦)
قالوا طروق الني دربه وفنه	يبي يلبسنه زور ثوب الجهاله (٧)

---

(١) شنا : لماذا

(٢) يزدغ : يؤذي (٣) دارن اكتافه : ربطن يديه الى الخلف

(٤) زهلنه : زهل : تمهد (٥) أزرى : عجز

(٦) الهرج : الحكي (٧) زور : غصب

والله والله الذي سايلنه ... يتم الارامل واليتاما تساله

انه بعيد الشين مما ادعنه ... امنزه ماداس طرق الرذاله

ياويلهم من واحد يذكرنه ... حي وعينه كل حي يراله

لابد من يوم ايضا ولو هن نسنه ... كل يشاهد ما مضى من اعماله

واللي نسنه خيرهن يذكرنه ... يوم به الميزان حكم عداله (١)

طليبهم عين عفيف رمنه ... بأمر الجليل يلوح راعي الكفاله

والى توقر بين نار وجنه ... هذا عليه بما كتب له وذاله

والا فنا لعل حي . . . رمنه ... عز لهن تدنا رحايل زواله

ماني عفيف وصوتهن يرفمنه ... ثوبي بطرق الغي تطرخ ذياله (٢)

زايد غرامي به ولا حزت منه ... من حيث نفسي بالهوا استما له (٣)

الغي لاورض ولا هوب سنه ... بالطرد من لاقا الطرد بالهوا له

* * *

حمود الناصر يخاطب علي الزايدي

ياشن بصندوق الحشا زماني (٤) ... قداه وذا ليله عن الناس كنيت

لاجن تحت سقف الضلوع الحاني ... أربع سنين غلقت بابه وسديت

اخفيت مابي عن بعيد وداني ... ومصير روحي على كل مااخفيت

لولا محمد شوق عذب الاداني ... ابدالي الشكوا ونا ما تشكيت

سند وغير الرد ماشن هجاني ... لو عاد يبحث الخفيات وابديت

مرسول خط من جنابه نصاني ... انا علي رد المراسيل مااشفيت

مالي بكشف الحال بي ماكفاني ... مما لجا بالقلب انا شبت وانحيت

---

(١) خيرهن : بالأخير . بالتالي .

(٢) تطرخ : تسحب   (٣) حزت : حصلت

(٤) ياشن : ياشيء

علي بقصد الزايدي والمعاني ... نيل الشفا مني وانا ما تشافيت
باغ يقضى لازمه بالتماني ... وانا بعد من لازمي ما تقضيت (١)
يومه بلى في حب نجل العياني ... عز الله اني في هواهن تشقيت
ليته عذرني والله المستعاني ... وان قلت اعينه بحجي تهقويت
عساه ما يدهاه م دهاني ... ولا يحس مايوليه تمنيت
ماحال والله حال مثله وفاني ... يشمت بغالي مهجت الروح تشميت
متحمل م مكين . . طواني ... ازريت من شيله الك الله وكليت (٢)
بلوا بليت بحب سيد الغواني ... بلوا ولا محسن بها هام لقويت (٣)
لو ان بالدنيا بلى مودماني ... بالحور قلت بحور عدن تبليت
لعل مايبلا الملا ما بلاني ... من جار ساطي بحدب مصاليت (٤)
غرو يلاعب مطرق الخيزراني ... بالتيه ترف الحال شممت هل البيت
اللى يحبه والموده غشاني ... واعرضت عنها لاهواله وصديت
صافي الجبين الواضح المبهجاني ... المبعد المدني عنيته وخصيت
لكن بخدوده شبها زعفراني ... ومن الذهب والشاخ لحدبره داسقيت
رب الشهيد شفاه كالقحوياني ... ونا عليه اليمت الهم ربيت
راعي جمود فوق دمث المثاني ... يعبا اهن لمملهن ما تفاليت
يسبا القلوب ودوك والله سباني (٥) ... ليما من الحال المزبزة تمريت
يا ما لعب بقلوب ناس ذهاني ... ويا ما دعاني في غرامه ولبيت
من زود ماني بالغظي مغرماني ... ياما سهر يمت داره وصليت

---

(١) يقضى لازمه : ينهي حاجته

(٢) كليت : تعبت (٣) الهزاني الشاعر المعروف قويت :اسم معشوقة الهزاني

(٤) حدب مصاليت : السيوف

(٥) دوك : شوف . انظر

آمنت بالله كيف انا مسلاني ... اسيح وانسا يمق ماتناسيت (١)
هذا وباله بالهوا مطرياني ... ماهو على بمواصله ما تمنيت
توب طبوعه تطرب المشفقاني ... ينعش حشاى بمبسم منه مزيت
وامرر لواني حايم ما سقاني ... وشلون وصل ما بلامه تمنيت
ان قلت عود الترف غض لياني ... فقبله اجسا منها تقاسيت (٢)
ان قلت ناسيني فهو ما نساني ... وان قلت جافيني فنا ما تحريت
ياما كرعت بريق صافي الثماني ... وياما المفرج ناعس الطرف شميت
ياما عنا برضاه ناصي مكاني ... واقفا بمنوت الدوا ماتداويت
ياما با لانكران عرفي عصاني ... واخلف المشروهي وماكان سنيت
وشحيلتي بقصاه لو ما غباني ... ودي يغير غايته عاد وازريت
دومي ودوبه من ضحا عنفواني ... تباع راداته وما عاف خليت
ليته من أول مابدا بالحساني ... ياليت انا به ما تمنيت
بالزايدي لو شفت حالي تراني ... اعول عليه اعوال حي على ميت
ماني سواتك كنك البهلواني (٣) ... لو تمسك اركان الجبل به تمشيت
الفرق انا وياك فوق السيباني ... مثل الكوته في مدا الفرق كلبت
انا مسكرة مقلني عساني ... افيق من سكرة هو البالسا ياشيت
الى على المولع القلب كواني ... لو تنوجد عنه الملازي تلزيت
وبني ومبناه محكات المباني ... لولاه ما صفت التماثيل وانشيت
جاك النبا اياك تروع اعناني ... مالشوق ساليني وانا ما تسليت
الحروة ان القصد بس امتحاني (٤) ... قصده يظن اني وغيره تهاويت
للغير ما ناب الردايف امداني ... ولا بد لي بالغير كانك تقصيت

---

(١) يمق : من اليمة الجهة (٢) اجسا : اقسا

(٣) سواتك : مثلك بهلوان : قوي الجسم (٤) الحروه : الظن

ما ناله الملوسن ولا الشقلباني (١) والله وانا عن درب غيره تنحيت
ماهو هوا بالغي جمع هداني ولا يهتوي غيرى وانا فيه غاليت
اسلم ومنك اجريت السـاني ولا ذا عشر ممشار ما كان كنيت

* * *

وقال حمود الناصر

لاباس يادمثات ترفات الابدان والعذر يالخضر والمحسناني
يا اتعذر من مطاليق الايمان ان حسبهم ملحوظ واكد حكاتي
مانيب لا هازي ولا قلت نقصان ادخل على من كون الكا يناتي
اللبس له شان على شان من شان ماكل لباس تجي له طراتي
من لازين باحسن اللبس غبنان حسن غشت له قبلة وازهواتي
يشري لماله والم جماله بما هان يا ويش بي بعناوط الغالياتي
وش خانت الملبوس والعمر مازان واضيمته بين السرف والفواتي
ياحيف يا الغالي على كل من كان لو كان غايات الهوى المشتهاتي
كبن جديد مسرحات الدمسقان اعفن وعفن عنه بالمترفاتي
كبرة حواً للسرد من غير حقران للمخلف الصفرا الصنيع الصباتي
زاه على المجمول سحاب الاردان شاطر مواضي قاطع المرهفاتي
فتان عباد الملا شده الاديان سقم البصير وحيرة الناوياتي
من شاف بالدشن الاخضر مطرق البان مثل العلامة فارق بالمباتي
قال انهذا الزين وردي الاوجان اللي وصوفه مالها منتهاتي

---

(٥) الملوسن : طويل اللسان ويقصد به الذي يرفع صوته عندما يتكلم مع الناس . الشقلبابي : المتقلب

مدلول يا محلا تمدريه دجران ... مابين لاعجل ولابه وناني
كل الدلول يزمها والتبهكان ... الى اقبل سوات مسرح الجاز ياتي
لمتلوع جيد فارع زين الالوان ... ومرات ماحدره في المثمناتي
لو ينشد عن خرد العين رضوان ... كان استقر وقال ذا اكمل صفاتي
استغفر الله ما على الحور قصران ... الا انهن عن مافعل قاصراني
بادقاق رش مدعوجه خرس الاعيان ... نجل اسهام الحاظها ملحاتي
لو انهن ضرفات شطرات الاكوان ... ماذي اكلومه بالحشا مصطياتي
يقدني ما بين عمد وفهقان ... واوجس يعمل بما لجابي ارماتي
جالي بعفران مفاتير شمبان ... فاضح ضواها نور غاية مناتي
لاهوب لاوصل ولاهوب لهان ... بيح عزاي وغايت المقفلاتي
لامر بداله دوك شوفات الانسان ... اقبل بدله شارق كالقداني
باغ يشب مولع القلب نيران ... زود على الاول من المسمراتي
لولب افوادي بالولع اولب اللان ... مني وضيع شوفتي واهقواتي
بفيت أقول بمرته ليت باحسان (١) ... جودك تمن بلام ذاتك وذاتي
وابصرت واعزات لو بالمثل دان ... يمي أفدونه جرهد وافقواتي (٢)
سهاج مواج تزخرف بطغيان ... زود البهاوا حبال بعض اسنواتي (٣)
لاهين طوله ولاهوب مدنان (٤) ... نبه تزمه غاية المستواتي
راعي جمود تنتثر فوق الامتان ... مثناً تمي واطرافهن مرسلاتي
لاريش مكنون الخواني والارسان ... سود بما يهوا لهن مكرماتي
وازين من فوق الترايب ورمان ... نهديه ذبل همل المسبلاتي
مملوح دامت شارع الخشم وأقران ... هكا الحواجب والمليح الشفاني

---

(١) بمرته : بمروره (٢) جر هد : صخور افقواتي : افاق
(٣) سنواتي : من السني (٤) مدنان : قصير . نبه ممتدل القامه تزمه : ترفعه

كالحص نضد حب كافور الاغيان		بيض ثمر مثاوثة بالثباتي
نزهات عن مثل النقد والثلوان		غر بشهد اشفاه واجلياتي
الى تبسم سيد عذبات الادنان		ظنيت به بارق طها المرزماتي
كل الطرايف الاعفر للون ريدان		ان هل در هروجه المنظاتي
حسنه فنيع وبغيه الحسن غرقان		وانا بعد به غرقق وسكراتي
هيل عليه الزبن من غير ميزان[1]		فاما ارسومه قط قصد متبتاتي
قده الاني لين لدنات الاغصان		بالين ولا النبت فرق شتاتي
منهوب مابين السراسيب وامهان[2]		شطين كومه أفتيك المقرناني
شقج تجز أمعزله طوى الاكيان		فوق أسلمي وركيه المرمثاتي[3]
بيض مواحيل ولا بالتمشحان[4]		واقمن تزهزم نيهن مصمتاتي
ماشفتهن وايات يولس وسبحان		الا ان فرع العود له مشبهاتي
ساقين سواقات موزان الاوطان		وغدر بهن فوق الترف مدمحاتي
وافدام لو تاطا على الزبد مالان		الا بقلبي فرهقات الحفاتي
مطبوع وسم الزين حبه رسيم ران		باقصا فؤادي هات يامن يفاتي
سلاب بالمنطوق رجمات الاذهان		ولاينومن سطوت غشوم الزناتي
يرسل بقلبي سمهري ذارع الزان		واقف وهلل كل ماقبل وفاتي
ادرا عليه العين من كل عيان		الله على الحساد والحاسداتي
يهتش له قلب الخطا سرو اعلان		والمغوف قلبه صلب صم صفاتي
ان مر واومالى على خطو الاركان		وقلت ادخل على الله قال رواتي
قلت القلم والطرس والحبر وانسان		والقلب وعيون المنا مسهراتي

---

(١) هل : انهال (٢) السراسيب : واحدها سرسوب جلدة البطن
(٣) سلاما : عظام الساقين
(٤) التمشحان : يقصد الشحم : اقمن : اظن احدس

طاع الندا مأمور حبك بتيفـان مستحسن بهواك تيهة اسراتي
يامن شكمني عن هوا كل غدنان والله يامالك روامع اسكاتي
عنك ما اذكر سبح قلبي بنسيان لا بالمضيق ولا بفرض الصلاتي
الله يساعني على قل وعيـان قلبي لطاعاته وكثر غفلاتي
قالو هلى يامن بدا النوح كتمان افجيت ويلاك الهوا والشماتي
ماترعوي مالون ياونت عدمان مندق رمت ناهل المنحفاتي
لو هو نواك بخير بالعون ما كان باتل مساري زالف المقفياتي
قلتأي نمم ذا وايقنوا كل الايقان اني فلاافوى الساه قبل الوفاتي
قالو تحبه قلت أنا أشهد وتعبان وبه انتهت شكواى والمشكلاتي
ماقيس وكثير عزه وغيلان افصابهم ولب الموده سواتي
ولا جاب من وقاب ينحب وسلطان ماجبت وافجمي دجا المظلماتي
حبه يجدد وكل يوم بذبتان لازي بلازي لازم المزملاتي
لين انفردني عن هواالغير واقزان عن طيب لذاتي ولذت مباتي
واحفا وفاجاني غرامه وعنوان همه وعزرني ومرمر حياتي
ياعونت الله بي ثنا القيد وشتان بالصد والجفوا وقل القواتي
ناهي وناتي مير انا اقول سلوان غما سواه من المها با البتاتي
ماتي على غيره واوه وشفقان حبى الغيرة سجة وترهاتي
لو كانى مالي من حسانيه صفطان فيما يرالي عودة والتفاتي
تابع هواه لو علي كل زعلان وهواه لو يسقينى كاس المماتي
روحي فدآ او تلومون هفيـان مهفي له اللذات من مهتواتي
قولو لابو مطلق عشيري وعثمان ما لاعنا تركه من الموجباتي
اللوم ماله يأهل العرف ميدان ليما ترون بحاظر المبصراتي
حصت غزير الجم فايت الاثمان غلطانة بين الزبد والنباتي
ما سامها الطواش من كل دكان ولا قلبوها حاسبين الرتاتي

ارجي عسا كم ما تمارون برهان ... مبدا دلايل حال شبب اشكاتي
بين الرميح وشارب الود شتان ... حيذور يامن رمت تقرع حصاني
ان عدت كلي من هوا الشوق مليان ... مالون يامن ترتجي لي براتي
الحب سلطانه على كل سلطان ... سلاب الأريا واثق المرقاتي
يالله بحق آيات يونس وسبحان ... طه وسر آياته المنزلاتي
تجبير عزا قلب من الوجد بلشان ... بالوصل ياعلام الخافياتي
وصلات ربي ما كاين كان ... مني على أحمد صاحب المعجزاتي

* * *

وقال حمود الناصر

يامل قلب من تصاريف الاسباب ... تمكنت به موجعات المضاريب
تصدع المتعوب من كثر ما لاب ... ورمق من الوحلا ولب المماطيب
ساعة طوي منه العمر تقه الاطناب ... ويقنت انا بفراق سيد الرعاييب
شبك شباك مشبوك الاذواب ... شبك المقاب الصيرى في المخاليب
وقفت اوادع سيد تلمات الارقاب ... بملثم المنطوق من غير تجريب
يمه بويل الموق عرقة الاسلاب ... من دون مايدري لبيب التلاليب
وقفن فضى المكنون والدمع سكاب ... متابع مركوم وقفاه جناديب
كشفت جلباب الحيابين الاجناب ... لين افكرو بي متمبين المراكيب
قالوا علامك قلت لب الحشا ذاب ... كما يذوب امذاب حام اللواهيب
قالو تصبر قلت بالصبر والصاب ... قالو تجمل قلت ما عقب كاديب
وين الصبر وينى وين العزاغاب ... شفى رحل بشفاي والنفع والطيب
خلي تنحر باب فتاح الابواب ... قصاد بيت الله جزيل المواهيب (١)

---

(١) تنحر : قصد . اتجه

عانقت من عقبة شفا راس مرقاب عالي الذرا من عاليات المراقيب
باد بونات الهوى والتنحاب واقنب من الفرقا كما يقنب الذيب
قمت أجتلد منها بمنبوب الالباب لبما قزيت مولول القلب والجيب (١)
لاعيشتي طابت ولا مشربي طاب وانجا الدجا نومي شذايا ذباذيب
ياناس كاد امري على كل مرتاب غيبت بين الناس لنشد ولا جيب
غيلان ماصاب على مي ماصاب قلب يسهم اسباب صرف النواحيب
ولا ناب عذري الهوا خمس ماناب درك النوا يوم ارتحال الاصاحيب
يذكر نمر وضحا ونا جبت ماجاب (٢) ولا ظن يجيب عقاب مع نمر ماجيب
من ولب صلو الحب و فراق الاحباب حفيت حياتي بالنما والنواعيب
ياتل قلبي تل مجذوب الاسباب الى انفصل بين الدلى والجواذيب

* * *

وقال حمود الناصر

قالو تفكر قلت لا لا ما هي بفكره مير شي غشا البال
لا خفق لا وسواس لاهو هبالا لاهم لا هوجاس لاهو بولوال
لا صرف لا سقوا ولا با لزوالا (٣) زال العقل منى حق الصبر زال
هليت من قرح المدامع زلالا وارهيت هله لين فوق القدم سال
ارزم كما حيد برك بالمشالا ومن النما زايم تقل مهبال
ونيت ونات تقافا تلالا جنح الدجا وامهل لهن كل الأمهال

---

(١) قزيت : ارقت

(٢) نمر : بن عدوان الذى يبكي زوجته وضحا في قصائده الرائعة

(٣) صرف : صحر . سقوا : نوع من الامراض

لاهمني دنيا ولا راس مالا — ولا همني دنيا ولا دم رجال (١)
ولا همنى فقد الاهل والعيالا — ولا همني بالقرب عم ولاخال
ماهمني كود الجيل الجالا — الصاحب اللي فارق وانحل الحال
لا واحسافا واحسين الدلالا — رد البرلى والنقاما به اشكال
ساعة نحاني وانتحا بالمجالا — ضاق الحشا منى وقمت أعول أعوال
ومن المنا اصفق يميني شمالا — والعين من الفرقا على راس ماطال
ماني بمن يقوا العزا باعتزالا — صادفت من هجره تصاريف واهوال
هو تحسب ان الحب ظل وزالا — ان يحسب انه لمن حشا الروح ينجال
حبه يوازن نابفات الجبالا — متمكن رسمه كما حبة الخال
مأمور ياساعي بصلاح الرمالا — ياغبر عني حسين التبهذالي
قل له عشيرك بماضيات اللياليا — ما عاد له من طربت الكيف منوال
من عقبكم حاله سوات الخلالا — ماهوب عانيه الجفا عقب الاقبال
مـا يحتمل ممشـار مابه محالا — ولا يحتمل من وزنة المن مثقال
عليه ليحان التجافي تتلالا — والوجد من زوده ردا الاول على التال
عساه يصفي لي عقب الملالا — يرجع شوف بالوصل ماله امثال

* * *

وقال حمود الناصر البدر

يصف وقمز الصريف قبل برئها

يارا كبين اكوار ست تبارا — فج النحور افحاز ما بين الازوار
قطم الفخوذ معلقات الفقارا — كوم علاكيم من القفر ضمار

---

(٢) دم رجال : الثأر

جن من شرار ضرايب شرارا   عوص النضا الميرات ما جن بحوار
فتل المضود والمضا لاتجارا   قطع الزيادي ويدحصكات الاوبار (١)
زرفالهن بين الجري والطيارا   لولا الواحي عانقن رقط الاطيار
محلا مدناهن لهن اصطكارا   الواجي الله يوم مسا بميثار
مثل النعام ان ذير ثم استذارا   وجه على فج بي فيه معبار
فالى انتحيتوا والظلال استدارا   مقدار ياذر بين الايمان مقدار
توليم بن حاكم به بهارا   ما جوب من الشاذلي حين يندار
وسيرا معشاكم وسجوا سهارا   وغب السرا يلفا بكم دار من دار
ريف الضيوف ودار ستر المذارا   عبد العزيز الشمري سر واجهار
تلقون زين زاهي باعتبارا   كار لا خونوره وحنا لنا كار (٢)
فارس سال عنا في جنان تجارا   ما همنا كيل المشارع والاسمار
في عشب خد زايف بالخضارا   في روضة (التنهات) ناوين ميثار (٣)
مسناد ما يطري عليه انحدارا   مع رادت المعبود عواد الاوطار
قولوا اوصات محمد بالقرارا (٤)   نسيتها سجيت ياعمس الابصار
ناهيك عن طامي غزير بحارا   يوم هدا الطوفان طياش الابحار
واندرك عن ثورة قوى المثارا   اللي الى من ثار تهتز الاقطار
تيار فوار الخطر ينتدارا   مير انت منتب يم حسنات الاشوار
اغواك ميشوم شعب لك ونارا   وماظن ابو ماجد رضا منك ماصار (٥)

---

(١) حسكات الاوبار: قصيرات الشعر

(٢) اخو نوره : نخوة الرشد والمعنى بها هنا رئيس حائل عبد العزيز الرشيد قائد حملة الصريف (٣) روضة التنهات : موضع معشب حول الدهناء وكانت محل تجمعات جيوش مبارك الصباح قبيل بدء معركة الصريف

(٤) محمد الرشيد (٥) ابو ماجد : حمود العبيد الرشيد

يدني لك الجرناس وانت اتورارا … حيثك خبير وداري يدك والجار
طاوعت من لاباع ممكم وشارا … وما طحت من رويان راي وتدبار
مرحوم يامن زارنا واستخـارا … واعذر وعاف من السهم وابدا الاعذار
من شيدوا برزان حايل قفارا … قبلك ترام قطموا دشن الاكوار
مسرد حكى مسر هدن مستشارا … ماهبلك يامن لا تميز با الاشوار
العبد له بالشايتين اختيارا … ولله فينا مايريده ويختار
ومن لايجيره الله فلا هو مجارا … مير السبب دالوب ديرات الافكار
صفوة صباح التغلبي ما يمارا … ولا ينتجارا لا وعلام الاسرار
بجدم أربوع لبس اهل النهارا … كم بذت الحكام شكوات الاشرار
لولب أقفول معضلات عسارا … فاروع من في هامته زوم واسطار
ومن سير القطبين بالله وسارا … وجاله من الجبلة مواثيق واخبار
يطول هرجي واقصره باختصارا … وترا جاك مثل السيل طام الاوعار
معنا من المخلوق جند ونارا … بجمدصفاالعايل حجاالدار واجدار
امبارك اللي بناظره لون نارا … طير السعد مع مقدمه وين ماسار
زازوم من الخلاف جنـد ونارا … بجمدصفاالمايل حجا الدار والجار
ولا علينا يجهلون الامارا … منا ومنكم من هواديم الاعمار
انتم كما طلع قوي حجارا … وحنا كما نجم على الضلع حدار
انتم حرار من مواكر حرارا … وحنا ترانا من صواريم سنجار
وان كانكم شرهين وابكم نمارا … حنا بناظر ضدنا الشر مسهار
علوا يمين وكل يام يسارا … وان كنت كرهاشرب قراطيع الامرار
علوا الى دك الكبوس استدارا … اهل الشرا والبيع بالموسم الحار
ويامن مثورت الجمل بالغبارا … انحازالضديداذا كان سوالدخن ثار
مهدين والله ومرخصين المهارا … من دون عزالدار شاكوم الاشرار
وربعي لهم بالموجبات اصطبارا … كان الحاجب طابقاً بطن الازوار

فيه الشهر بين الحمر والصفارا   يشدي زهر نوار مزجوع الاقمار
حيذور يا غب السرايا حذارا   شوكت شباب الحرب حالة اتماعار
عده نصاك بكالنظام الدهارا   بامهات نصف أخشاب اطوال وأقصار (١)
ومسيلنات الموزري صنع دارا   ظرفات صنع اللندني دنع واقرار
وجنس يجينا من بلاد النصارا   ماهن وراور وسمهن لولب النار (٢)
دفع يثور وضربنا بالقرارا   وخيرك تشوف أفعال عطبين الادكار
تم الجواب بزين ترثت خيارا   بازكى صلاة النبي خير الابرار

* * *

الشيخ سليمان بن جمهور المتوفي سنة ١٣٦١هـ

يرد على شاعر الكويت حمود بن ناصر البدر

جنح الدجى جاشى به الفكر حارا   محتار ما ادرى كيف تندار الاقدار
عفت الكرى وامضاجعى للمذارا   لكن يطعن ثومــة القلب مسمار
قبل البشير محيس مع نهـارا   والربع قسمين بهم بارد وحار (٣)
احد يقول الحـكم ياناس دارا   لابن صباح اللى ولى بر وابحار
واحد نذر واحد حلف بالجوارا   ماصار مثـله بالجزيرة والاقطـار
واحد صعد بالمدح راس المنـارا   لمبارك لولا الحيا ياملا طار
اندار خاله ومدحـه خسارا   اصبح وظنه مابلغ عشر معشار
الحمد للى دبر امره وصارا   المطلع عالم خفيات الاسرار

---

(١) نصف خشاب : البندق . (٢) وراور : مسدسات .

(٣) محيسن ونهار كانا في خدمة المرحوم خالد باشا العون حاكم الزبير ، وكان يستعملها في تتبع الاخبار خارج الزبير .

ينصر ويدمر والكسر والجبارا　　بيد المولى قهار دمار الاعمار
واخلاف ذا ياراكبين البكارا　　عيرات من ذروات، حصات الاوبار ١
خمس وخمس عيونهن كالسوارا　　مافوقهن غير السفايف والاكوار
مسحات الادمى نابيات الفقارا　　عوص النضا من نسل ذروات عقار ٢
خمص الخواصر مانشن بالحوارا　　محنونيات مثل الاقواس ضمار
من جال دار اخيار ما بالديارا　　اهل الزبير اكرام واجواد واخيار
ماينوجد تمام . فيهم وصارى　　بخس العدو اللي لهم قال بازوار
اولاد نجد بالفخر والمارى　　بالطيب والا بالردى مالهم كار ٣
ياركب سيروا نهار المجارا　　على عيون لوذوا بالاكوار
من الحزم عقب العزم سيروا يسارا　　وخلوا حسن بصرى يمين عن الدار ٤
ياركب هيا الحذارا الحذارا　　اليوم او يوم تقيمون خطار ٥
ارخو لهن الخطم ليل ونهارا　　حتى تجون احمود بالدار محتار
اقروه مني بالتحية وقارا　　ماجا ليل او سطع نور الانوار
وخذوا له الخاطر وقولوا مجارا　　ماجور يامكسور من غير جبار
من عقب ماجيلك عليك المدارا　　كيف انت مع ربعك على طفة النار
يااحمود من قبلك بجيله تجارا　　يمدح ويقدح والفعل مابعد صار
جورك ومكرك يابن ناصر اكبارا　　اخطيت ياعمى البصيرة بالافكار
هالكيف تبنى لك من الكذب دارا
وتشيد المبنى على درب الاخطار

---

(١) ذروات : من اصول . حصات الاوبار : قصيرات الشعر .
(٢) الفقار : شحم السنام .
(٣) كار : كلمة فارسية معناها « شغل » .
(٤) الحزم : ساحة واسعة في بلدة الزبير . الحسن البصرى : من كبار التابعين وقبره موجود في بلدة الزبير . (٥) خطار : ضيوف .

لاعاد مال الملتجى به غرارا ··· لارحم ابو من دك باجدارها حجار
مبنى بلبته صار ساسه هيارا ··· سوس على الشاطى مشفا جرف وانهار
الكذب به شوم ولوم وعارا ··· تقول حنا من صواريم سنجار
اعيال الحرار مثل اباها حرارا ··· وجميع طير لايغرك ولو طار
ان كنت واعى فانتبه لاتوارا ··· هيهات ما الدرم يشابه الدينار
المدح ما يطول يدين قصارا ··· ايضا ولا يقصر طويلين الاشبار
تمدح مبارك ياعشير السكارا ··· قبل الفعل له كار مع ذود تمبار
وحنا المدحه ما نقوله جهارا ··· الا بفعل يابن ناصر أو تبار
ماصار مثل الضيغمي للتوارا ··· اقفى على عين المادي بالادبار
لابد له من دورة واقترارا ··· مرا كيب تفتر واعيون راسبار
والى ارجفت معها السبايا وسارا ··· يشبه هاتيك الهواجر والانصار
حالوا ولا زالوا ، اجالوا حذارا ··· هدوا ولا ردوا لك الله عن الحار
هذا فعل سكان حايل قفارا ··· ظنك بهم ما كلوا دشن الاكوار
من ولبهم دور قوي المثارا ··· خلوه يرغى عقب ما كان هدار
من قبل مايكنى بأمير الامارا ··· والناس بأمره بالبراري والابحار
واليوم دخلوا المناور نصارا ··· اللي براسه طاح من زود واسطار
اللى خلا وجهك سواد وصمارا ··· حيثك خبير ودارى مير مكار (١)
هالكيف لاسرار المغيب اتجارا ··· ياحمود ليه ابناك ماهي بمختار
لاعاد مالك بالعلوم انتظارا ··· ولا اخذت عن عثار الاخبار
تخوض ببحور تلاطم اغزارا ··· بامر الولى تندار باقبال وادبار
يضع ويرفع ثم يسمع ويارا ··· ويبرم دواليب بالاقدار تندار
بالغيب لك رجا بليا انتظارا ··· حكمت ربمك بالحكايا والاشعار

---

(١) داري : فاهم . عارف .

الحكم ماهو بالمنا والممارا　　أيضا ولا بالطبله تاخذ ادیار(١)
ياليت لو ماسك السانك هجارا　　ما كان سار من الشمرمثل ماصار
القول للجم والنزح في عارا　　والفصل مثل اليم تيار الابحار
ياليت ابو جابر من سنام ووارا　　حكمه ولا سند النجد ولاسار(٢)
وكفاه ربيع الفاو وعريب دارا　　واهل اليحر والبر يدون الاعشار
ياحمود سرتوا من بلد كم بطارا　　وزمتكم انفسكم بحكم وتصبار(٣)
وترتوا وصرتوا بالتماني امارا　　وطابت لكم قطع الفيافي والاقفار
يقوم بها مقصوب واحد مكارا　　مابين بحري والحضر واهل الاهوار
قوم باهلها يابن ناصر تجارا　　وقبل الملاقا تحسب القوم من الدار
غرتكم المده ليال ونهارا　　حتى انتهت مدات انفاس واعمار
يوم انت با (التنهات) ترعى خضارا　　وامربع تقطف زماليج وازهار (٤)
الحر خطو النوب يخطى الحبارا　　والظن ترتع دام سرحان ماثار
ياحمود وين اجنانك اللي تجارا　　ظنك بها تغذا شجرها والاثمار
اصبح ماها غاير ثم غارا　　قبل المسا غارت وشبت بها النار
تقول مايطرى علينا انحدارا　　تبون حايل مع قفار لكم دار
خاب الرجا فيكم صرتوا اسارى　　احد دفن واحد معاش للاطيار
خذ راسها دار الفلك واستدارا　　هب الولام ودار كم دور زوار
بين الصريف وبين هاك الزبارا　　حقت ولا بقت لكم عين ديار
حاكم بلاكم من هواكم وصارا　　نهاركم ليل وضاعن الافكار

---

(١) الطبيلة : الثرثرة والمبالغة . سنام : جبل يقع غربي بلدة الزبير .
(٢) وارا : موضع ماء حول الكويت .
(٣) بطارا : من البطر .
(٤) التنهات : روضة معروفة بهذا الاسم تقع حول الدهناء

يوم شرير به ضرام وشرارا هب الهوا باهل السناعيس واندار
ناضوا ولا جاضوا وخاضوا حسارا ساروا ولا ناروا مخافة من العار
سلوا ولو في اسيوف النصارى مع صنع بن (باني) للارقاب بنار
قوم على قب عبيد وحرارا با كبودهم حرداً بقلوبهم نار
قوم لاخو نوره بليل ونهارا ياطوف مايا طا شخانيب سنجار
قوم تفت الكبد هي والمارا حربهم يشرب قراطيع الاعمار ١
قوم لها يوم تبيع العمارا من ولب ضرب اسيوفهم لشتعل نار
قوم تراها من طنايا سدارا على الحكم عيت بالاملح تبي الجار
قوم لها بقلوب اعداها دغارا ان ذكر حربهم عند حلوالكرى طار
قوم بها زوم ابنهار المثارا يشفي غليله من جبيلة اذا سار
قوم ربوا بالحرب ماهم تجارا ماله اخذ دشن المعارج والا كوار
قوم لها عز ونصر وتبارا لعل عزه بالجزيرة والاقطار
قوم لها مني سلام وقارا جميعهم مابين كهال واصغار

* * *

وقال حمود الناصر البدر

من ما شحن جاشي ومن ماشقاني وياشن شعبني وضيع القلب واغداه(١)
لاجن سكن دار الحشا من زماني همه لحا عودي من الحال واعراه(٢)

---

(١) قراطيع : رشفات .
(٢) شن : شيء .
(٣) لحا عودي : اضعف جسمي .

زين زما زموا الرقاشي   وازريت اكنه بالضلوع الحناه
صرف تمنز بالقدر ما عداني   باوين انا واجهاد سرب الطنايا
زومه يفطر مقفلات المعاني   ياعلي يافرز الوغى كيف ابكاه
ازري الولع بي بالغبا والبياني   وازريت اكف اسكوب موق نثرماه
بلوا بلى الله بالولع من بلاني   والله على من ذي فمايل سواياه
سقم الغريم وسومة المغرماني   محي حياتي لامحا الله خطاياه
بابواب عسرات المرامي رماني   كال الفقر عزاه لي من مساماه
ياعلي ذالي والله المستعان   باغٍ بقايا باقي العمر واتلاه
صار السبب لى حرفت التركماني   ياويش بنالى من ضحا عرفتي اياه ١
لاحيل لا قوة ولا عن عنفواني   وشيل السلب يافرز الاولا ما اغباه
قايد مها جنحان جبـــه سباني   ازريت اقاسي مابقـا من دناياه
اسود هدب مدعوج خرس الاعياني   كاللؤلؤ المنضوم ذبل ثنـاياه
في معترك سود الموده ولاني   وقال احتمل لين اشحن القلب واملاه
له قلت قلبك قال قلبك عساني   اعمـل واشحن بالمحبـة زواياه
قلت افتني وش حيلت المغرماني   لاني من الداني ولاني من قصاياه
في رادته وما راد بالله لفـاني   جاني مطيع. لو بغـا الروح تفداه
ماشي بشف البار اللي عصاني   ماشي بشفه طول الايام وادراه(٢)
هذا وانا معي الخبر ماعداني   لو في يده ماينمش الروح واحياه
لا هو زغل والله ولا شقلباني   ولا عاد اميز يافتى الجود مشحاه
لا صاحب صافي وهو مرحباني   ولا يدري انه علة القلب وادواه
همي وهو ماتي وليت اقماني   وابداى سدى من تمياز جفواه(٣)

---

(١) التركماني : نسبة الى تركمان . احد بلدان فارس .

(٢) البار: الناكر . (٣) تمياز : تمييز .

غربال بال مولـــه بالتماني   يذنت خفى بالى اهومه وطرياه
حبه كما بالراحتين البناني   لاتبن نشب بالقلب ونشب شباياه
منه البلا جاني وجابي لو اني   سمرت صقار مابقى الا شلاياه
واوماى قلبي وانقادة لساني   ومسومك الحسرات والناب ماشفاه
سلت اللما واسقاني المزرحاني   سلت الوصل واقفت تواما مطاياه
ابعد من ابعد ما قعد بالتداني   واقرب لتمذيبي من الريق لالفاه
ياعلى ورق الشفاوي دعاني   اترك لوازم حاجتي وتمناه
مافوق ماحل العضا واقصاني   مافوق دارت ذبحتي تيهت ارياه
يوم اتوسل ترفت المودماني   عامين اراود حاجتي واترجاه
ان حام وردى سم سلوا سقاني   وان سمت شفى شفني واعذاباه
لا لاجاز الله يالحسين النواني   ان كان فيهم من طبايع سجاياه
ان انا بنيت اترك عريب المجاني   اغدا الولع مابي من الصبر وافناه
وان باج لي من نوره المبهجاني   نور زهت له قلة من حلاياه
دع ماترا من صقله الهندواني   وابصر بما حسن نما العود من ماه
لانور لانوار لاشمداني   لاشمس لابدر من الشرق منشاه
يسحر سنا خديه نور المكاني   وتكسر شبا السينين غرة محياه
باعلى كمل زين صافي الثماني   من شربة من كوثر الزين واسقاه
لي به لبيب مترفات المعاني   هاذيك والله حاجتي يوم انا انصاه
ياليش من بد البرايا براني   وش السبب عرقا على القلب مكواه
قط الجميل وقط سمر الاحساني   وابدا الجريه وكون لى هواياه
وراه ياصفى لغيري فجاني   وعلى الضمير وصرهد المر وارواه
وراه ياطاني وحبه طواني   يزجر كما يزجر على العبد مولاه
يمشي هوس وانا مفارق وفاني   يمشي طرب يوم امهلنه منایاه
انا خصيمه خيرته لو جفاني   يلقاه لو قدم من الشين يلقاه

ثراه سبت هو متى وامتحاني   تراي والله مالسقيت لولاه
حياة من لاله شريك وثاني   ماشاهدت عيني مع الناس شرواه
صم الصفا قلبه ولابه لياني   طول المدا من دون حذفه وملواه
وينى ونسيانه مثل ما نساني   عند المزا ما اقواه وشلون ابنساه
والله لاقول ان كان هو مانساني   ياروح روحي مابقيتي بلياه
لو زعلوا المقال انا ابصر بشاني   عمر على مثل المهابف عفناه
ويقطع حياة طولها ما هجاني   ولا اريد انا عمر يعزو بدنياه
من الشره وانا كني التركماني   وهذاك تالى صاحبي مثل مبداه

* * *

وبما ينسب الى عبد الله الشويش

الف اولف من عريبات الاشعار   قولى يشادى بالمثل فلق محار(١)
من بحر جيلي الى من جاش تيار   في كاغد القرطاس عدلت الاسطار(٢)
اسطار نظمي كأنها الدر مثمون   في كف تجار الملا يوم يشرون
عن سوقها كل الخلايق يعجزون   من شافها من جملة الناس يحتار

. . .

البا بديت بحب ظبي المداني   اللى براحالى وزاد امتحاني (٣)

---

(١) يشادى : يشابه . المحار : اصداف اللؤلؤ .

(٢) جيلى : قولى . نظمي .

(٣) المدان : الارض النابيه المنبسطة . براحالي : اضعف حالي .

اوجس فراقه بالضماير كواني   والدمع مني فوق الاوجان نثار [1]
نثار من عبراتي اللي انحدر   مالى مطير ياملا ذا مقدر
يحمل غرامي في هواها تكسر   تكسر البلور ما فيه تجبار

. . .

التـا نزا قلبي براه الهيامي   والعين يامشكاي عيت تنامي [2]
هلت من الفرقا دموع همامي   من ناظري تشبه الامطار
امطار سيف والرعد له حنيني   حنين خلج وافردوها الجنيني [3]
بي هبال عقب ماني رزيني   ونا ثقيل العقل مانيب مطيار [4]

. . .

الثا ثبت حبه وعيا يزولى   الجادل اللي للمولع كثولى [5]
يا كيف اسوي في حسين الدلولي   اللي علينا بالحكم توما جار
جار الحبيب ولا مشا لي بالانصاف   خشف المها يشبه كما بدر الانصاف
هذاك حورى المها عدم الاوصاف   خده كما بدر تشمشع بالانوار

. . .

الجيم جاوبته وعيا يجيبي   يالله بالمطلوب صخر حبيبي
يارب يامولاي جمله نصيبي   اللي يورجني على كل الاسرار [6]
اسرار خلي مابداها الغيري   بابو نهود مثل بيض القيرى
توه صغير وبالجماله نظيري   سبحان ربي صوره غابي الاقفار

. . .

---

(١) اوجس : أحس .
(٢) عيت : ابت . امتنعت .
(٣) خلج : الناقة التي فقدت حوارها   (٤) مطيار : عجول . متسرع
(٥) كثولى : انمحت.متثولا فحاره .   (٦) يورجني : يطلعني على الاسرار .

الحا حسين الدل ماله وصيفي   اشوف جيشه بادي بالنكبني
ضليت انا وياه مثل الكفيني
الشوف راح وصرت انا عمص الابصار
ابصار سبب عشيري عما هني   يا كيف اسوي وانا فريد بلاهن
كثر البكا نشف من النوح ماهن   لو هن من كوكب اليم جد غار

. . .

الخاء خطف عقلي عذى الثنايا   ابو قصايب يسهجن الشطايا ١
هو مرادي من جميع البرايا   ماطيع والله كثيرين الاشوار
اشوار عذالى يقولون خـلة   وانا بعيني سيد روحي محله
ياعزوتي ودو كتـابي يفلـه
لكود يصخف لي عقب ذاك الانكار ٢

. . .

الدال درت في جميع الخاليق   ونا سهير العين ما والله اليق ٣
متحير وانخا الربوع المطاليق   ماشفت انا احد ثابي من هل الدار
الدار ضيلتى واعز تالى   واحسرتي طاات علي الليالي
يارب ترجع لي عصر مضا لى   مع الذي ماله شبيه ولا صار

. . .

الذال ذارى النوم عيا يجيني   مالى جد كود جر الونيني
على حسين الدل صافي الجبيني   كني غريق في غزيرات الابحار
ابحار داجن كنها سواد الليل   منها غديت اليوم ياناس بهليل
كله العين مافابح الجيب عزيل   من هو غدا قلبه على لاهب النار

. . .

(١) قصايب : جدائل الشعر . الشطايا : الارداف .
(٢) يفله . يفتحه .   (٣) اليق : اهدأ . اركن .

الراء رماني صاحبي واعذابي الجادل الرعبوب غض الشبابي
اوجس معلوق الحشا يوم ذابي ياعونه الله دقب ذاك ٱلوصل بار
باراريش العين ياناس فيه اللي عيونه مثل عيون الدميه [1]
ياليتني آلاه قبل المنية واقطف زهر ماجاز والرب غفار[2]

. . .

الزاء زريف الطول مدعوج الاعيان
الى قام يمشى صافي الخـــد دجران [3]
عليه (طه) (واقترب) وآل عمران والمائدة حرز من عيون الاشرار
اشرار مايذكر حديهم وليه بالله عسام كلهم في هبيه[4]
اهل العلوم الخاينه والرديه لعل منهم باملاه تفنى الاعمار

. . .

السين سنتين وانا جيه با الرضا عداه هواه وحبه اليوم فرضا
ابواسع الارض طول وعرضا وانوح نوح الورق في روس الاشجار
اشجار قلبي هايفه ماسقاها ظليت حيران واداري هواها
ان كان لى رب الخلايق هداها الله كريم يتبع العسر بايسار

. . .

الشين شفت الشمس في جبهة له واحو يجيه يشبه كما السيف سله
ماذكر خل قبلك انكر بخله ياسيدروحي قبلك اماشفت الاهوال

---

(١) الدمية : الغزال . (٢) آلاه : اتولاه .
(٣) زريف : ظريف .
(٤) حديهم : واحدهم . هبيه : حفرة سحيقة .

ما اسمع ولا اوحي باريش العين عذال	واللي يلوم المبتلي جمله الزار (١)

. . .

الصاد صاده يوم كثر ملامه	سم الحنيش اللي طويلن سقامه
عساه للنيران يوم القيامه	ويميش مابين الخلايق طرار(٢)
طرار مايملك من المال آنه	مايحرز المنطوق يلوا لسانه (٣)
يوم انه اطلق بالمذاله اعنانه	قوله كثير دايم الدوم هذار

. . .

الضاد ضاقت بي الارض الوسيعه	والهم في قلبي تراكم جميعه
بأيا كتاب ذكر وأيا شريعه	يحل قتلي وانا غافل قار (٤)
غارن خيل الدهر من كل صوبي	وذابت اضلوعي فيك يازين ذوبي
الي قلت عن زين الحلايا تبوبي	عرض على الترف بالسوق مرار

. . .

الطاء طواني حب عسل الشفاني	ابو ثمان ذبل مرهفاني
ازريت انا لقواه سيد البناني	اللي ذوايبها تجي سبعة اشبار
اشبار جده طايله مابها قصور	مرباه في غرفن رفيعات وقصور
ماشفت انا مثله واظنه من الحور	جل الذي سواه رزاق الاطيار

. . .

الظاء ظفه على الحال واسرف	واعزنا للي على الموت اشرف

---

(١) الزار : الجني .	(٢) طرار : شحاذ
(٣) آنه : نوع من النقد الهندي يساوي اربع قروش سورية أو أربع فلوس عراقية .
(٤) قار : مستقر .

طفل جميل بالمحاسن تزخرف	يبيح بسدى عقب ماني بصبار
صبار لكن المحبة غرابيل	قد غذبت قبلي فحول الرجاجيل
ادعت ضميري ياملا وصف غربيل	والعقل يالاخوان عن ظامري طار

. . .

العين عيدي جا خلى وليتـه	والزهر من غصن المودة حويته (١)
لا صوم للمعبود واحج بيتـه	عامين مايوم بها احل الافطار
الافطار حرمته الين اوفي	نذر على بوصـل ناب الردوفي
للي بحالي مرف ماروفي	عليه عرضت النوم من كثر الافكار

. . .

الغين غرو كامل الزين مدلول	ماله وصيف بالماهيـج مجهول
لا قام يمشي ساهي العين بحجول	يشبه كما ظبي الفلا مابه انكار
انكار ما باالترف جالي عذابه	أوجست انا بقصا ضميري صوابه
عطيب جرحي مايفيد الدوا به	لوجبت لي دخترمن الهند بيطار (٢)

. . .

الفاء فنا اللي فيه مبلا ومفتون	ضليت من فرقاه ياناس مجنون
يذبـح بعين وسطها السحر مدفون	واسباب شوفي له ضحا السبت زوار
زوار واردوفه تتله خـلافه	سلم على بلين ولطـافه
من يوم كلمني وبان انعطـافه	فرحت كني حاكم كل الامصار

. . .

القاف قلت الوصل ياسيد روحي	كثر الجفا والصد زيد جروحي
اسهرت انا العربان من كثر نوحي	وانت مريـح في بساتين وانهار

---

(١) حويته : قطفته .

(٢) دختر : طبيب .

انهار تجري ما رحمت المسكين … حسيبك الله ياسراج المزايين
يومك تواعدني ولنت توفين … وانا على وصلك شفيق وسهار

. . .

الكاف كدر خاطري في كلامه … اللي كما بدر ظهر في تمامه
لو شافه اللي يلبسون العمامه … ماظنتي يحبون لو صاروا اخيار
اخيار لو لكن يوم شافوه ماتوا … في طرفت العينين او قيل فاتو
ماهم بأول من قتل بالهوا تو … ياما ذبح ناس هذا له امرار

. . .

اللام لولا اللوم لاشق جيبي … لا واعذابي من فراق الحبيبي
ارجي عسى خلي يجيني قريبي … والا عشيري نازل حول سنجار
سنجار منزله بكبد الشمالي … لو كان هو يدري بما جرالي
جاني على اللي في وصف الغزالي … عملية تطوي الفيافي والاقفار

. . .

الميم ما ظني يخيب رجايه … بصخف الحالي يختبر في بلايه
ياناس هو يدري وعنده دوايه … الله يفكه من تصاريف الاقدار
اقدار ياربي عسا ما تصيبه … اللي سباني بالدلول العجيبه
ابو عيون مثل عين الربيبه … عين الربيبه اللي تهيض ولا إطار

. . .

والنون نور كل الافاق بلور … شرق وغرب صاحبي من مها الحور
عليه انا هيظت ما كان محذور … في ظامري زين التماثيل جد صار
صار الجواب وسيره حب خلي … عليه قلبي بين الاضلاع سلي
وان كانهو غض النهد ماحصل لي … فخذ وفيه لاته ياعزوتي ثار

. . .

الواو واويلي من الزين ويلاه … اللي جرح قلبي بحسنه وجلياه

بقصا ضميرى ويقلبي كواياه والحب مابه بالخلاليق من عار
عار الفق سرق ودرق وخونه واللي لسانه بالهذر ما يصـــونه
هذا الذي بالزين مايذكرونه الا بهرج الشين شاعت له اخبار

. . .

الها هواه بلاجي الروح داوى الله لحد زرع الحشا منه ذاوى
لو كان هو ينفع كثير المناوي كان اتمنا الزين ماغيره اختار
اختار ساهي العين صافي الدلبقي روحي من النقره عليه بي توبقي (١)
طرد الهوى نشف لهاتي وريقي من كثرما اركض من يمين اليسار

. . .

اليا ياسامك رفيـــع السموات تجبر عزا منهو عيونه سهيرات
متوجد يسكب دموع غزيرات يدعيك يالمبود في وقت الاسحار
اسحار تالى الليل واقبل دعاتي واجمل على الدين الحنيف مماتي
على النبي أفضل سلام وصلاتي عد الجراد وعد ما طاير طـار

* * *

(قال الغزي بن عيد) راعي البره
في وقعة الصريف(٢)

يامزنة غزا نشت من مغيبـه ترعد وتبرق ساقها رب الارباب
ترى السخط قيدت على من لصيبه بركانها سمع كما ضرب الاطواب

(١) النقرة : البلعوم . توبق : توبق ، تبين .
(٢) موضع الاشتباكات التي وقعت بين مبارك الصباح حاكم الكويت وبين عبد العزيز المتعب الرشيد .

نمت وعمت وادلهمت غضيبه		واستثقلت بالي للارواح جلاب
تبغي الحريب اللى دنا من حريبه		بن صباح اللي تروس للاسباب
ثور وجمع من تردا نصيبه		بهل الكويت وكل من كان خشاب
من كل غواص وسيب يجيبه		وبالي يحدقون السمك رام حراب
وعريب الدار وكل من يلتجي به		وراع النفاق ومارج الدين ماغاب
وجموعة العجمان واللي حضيبه		مع الدويش وتلام والاجناب
والمنتفق وبن شريم ولسيبه		وسكانت النقرة وسالم وغصاب
حل المناخ اللى عليهم دعى به		من ديرته يحداه جلاب الاجلاب
والله ماصده عن الدار هيبه		ميراتهم ياتايه الراى جناب
الى حلت البلوى على من بليبه		وينفك للمبلى من الله مية باب
عنده نزل حوض المنيه طلبيه		عوق الحريب اللي زار ماهاب

(لمحة)

كان المرحوم مبارك الصباح يقصد بالدرجة الاولى من وراء محاربته لابن رشيد هو اذلاله وكسر هيبته ، لا في نجد فحسب بل وحتى في حايل بلده . ومعاونة آل سعود لاستعادة ملك الآباء والجدود ، لأن آل سعود في رأي مبارك الصباح كانوا ولا يزالون اصدقاء مخلصون له ، وباستطاعته ان يحمي حدوده بواسطتهم من بعض القبائل التي لاتفتأ عن شن الغارات على اطراف الكويت ، بل الكويت نفسها في بعض الاحيان ، بتحريض من آل الرشيد امراء حايل . وحماية الحجاج الكويتيين والمسافرين وغير ذلك ، لأن مبارك ليس في وسعه تأمين الطرق ، خصوصاً وقد عرف عن آل سعود مقدرتهم في تحقيق هذه الغاية ، وهذا مالايستطيع احد نكرانه وتجاهله .

وثمة هناك هدف آخر لايقل اهمية في نظر الشيخ مبارك الصباح ، ذلك هو

سير عليهم بالجوع الصليبه   جيشه مع المسوق يحاديه الاداب
ثار الدخن والعج وانقاد سيبه   والشمس عنهم كنها تقل بحجاب
يذكر لنا فرز الوغا شق جيبه   والذخر حرم عقب جدع الاسلاب
عقر ثلاث به والاخر عطيبه   ما هابوا الموت الاحمر له تلهاب
حضر الجبل ردوا لهند عجيبه   هند مفاتيح الفرج عند الاكراب
في ساعة ودع حبيب حبيبه   ردو وغال الروح ما اخطاه ماصاب
من الجنيب اللى يعزي جنيبه   برق ودخان وعج وسكاب
عنه السرايا والسبايا مغيبه   واللي يروث المراهيش غباب
شيب به اللي بعدٍ ماحل شيبة   غدوا بها شبان الاولاد شياب
حريقة مايبرد الماء لهيبه   مثل السماير تملق الجمع ليغاب
لو يروع بالخضراء صليبه   خص الجوع اللي عليها السما ذاب
اومالهم مثل المساكر جذيه   بصمع وسلات الموازر والاسباب
مثل الهشيم اللي بفيضة شعيبه   هشيم طلح طول الايام عياب

احياء تجارة الكويت التي كانت تعتمد على بادية نجد ... هـذه الاسباب هي التي اوحت لمبارك الصباح ان يقوم بهذه الحملة خصوصاً وان الظروف التي أحاطت بمبارك في ذلك الوقت كانت ملائمة :

أولا ـ الحاح آل سعود وعلى رأسهم عبد العزيز العبـد الرحمن السعود بالطلب من الشيخ مبارك ان يعاونهم ، والمكاتبات التي جرت بين كبار ووجهاء نجد ، وخصوصاً آل الشيخ ، وبين آل سعود الموجودين في الكويت آنذاك ، وقد حثهم على استعادة ملك آبائهم واجدادهم ، وان نجد كلها بما فيها القصيم كانت تؤيد عودة آل سعود للحكم لما ذاقوه من أشد انواع العذاب على يد آل رشيد .

ثانياً ـ كثرة المؤيدين لمبارك الصباح في الاغارة على عبد العزيز الرشيد ومحاربته ، ووفرة الانصار من كثير من القبائل واستعدادهم للانضمام تحت لواءه .

ياويل عبد جراها من حسيبه	عبد عليه الرمل شقن الاجياب
شيخ يراعى يوم حلة مشيبه	على الجوع من المفلين ضبضاب
زلفام الدجال نقره مشيبه	وثار المسبح وذل تلحق بمطلاب
من فوق حزم مثل وصف الرقيبه	خيالة الشرفا معه محد ثاب
في فرصة حدر الدجا مادريبه	ذب السلاح وبدل السيف مشعاب
والفوج خلى ماتى من يجيبه	عند ابن شايق مالقا الفوج ركاب
عاضوه بالحلوا رياض عشيبه	مايشبع الدجال من عشب عشاب
من فوق حرذون تجف الشطيبه	فقر الوقارى وادفه دقب ماعاب
ذبوه بالسره كبير المصيبه	لسعين ليلة مقعد الشيخ ما طاب
ياذيب سوق ناد ذيب الزريبه	واحذب من السلمان الجوف وابواب
وماقي السباع الغايبه وين هي به	اقنب لها يا ذيب في كل مرقاب

ثالثاً — ان فصل الربيع كان على وشك ، وهذا مما يساعد الجيش على قطع المسافة مابين الكويت وبين القصيم التي لاتقل عن الف وخمسمائة كيلو متر .

رابعاً — ان مبارك الصباح يتمتع بشهرة عظيمة في الدهاء والحنكة وأخذ الامور من مآخذها ، وانه هو الرجل الوحيد الذي يستطيع ان يبث الهلع والفزع والفوضى في نفوس آل الرشيد واتباعهم ، وكل خصم يقف فى وجهه ، فقد كان رجل الكويت الفذ وسيد الموقف بلا منازع ، وهذا ما اعترف له حتى خصومه به .

اما انه كيف انهزم جيش الكويت بعد النصر الاول الذي أحرزه في الجولة الاولى فيرجع الى زوال فصل الربيع واشتداد الحرارة وبعد المسافة واستيلاء بن رشيد على اهم مواردالماء ماعدا القليل منها التي لاتكفي لجيش قليل ، فكيف بجيش كثير العدد ، ولم ينهزم الشيخ مبارك عن قلة اوخور في العزيمة .

هذه هي مجمل الاسباب التي دفعت بمبارك الى حرب بن رشيد وانهزامه ولا شيء غير ذلك .

يلحق بها سبع ردى دبيبه بلفا مشا كيل وزلبات وركاب
ما ينسر الا كل بيضا ترتيبه شهب النسور وكل فراس بالناب
برض الصريف اللي وطا ماوطيبه شرق وجنوب وقبله عنه معزاب
والضبعة المرجا غدت به ربيبه وكل السباع الضارية كيفها طاب
دار الفلك اللي هبوبه مريبه شيخ يدور الحكم ماهو منهاب
على النقاير يرد النضا مع شعيبه لى بان في القوم المادين مضراب
سرا وبدل كل عوصا عقيبه تحويل ربد جولة عقب الاعقاب
شبه القدا للى سرا يقتديبه طوال ليله ساهر تقل مشهاب
صوت المرزوق الجنيد ولعيبه وتجاذبوا بصوات زينات الالعاب
والى تنصا النقايص عديده قوم الغنيمى وبن عردان وذياب
وحبه على الديدب وهو يلغنيبه عشا ولا بقابهم كود بجاب
وبن الدواسر كون وردا عتيبه والي حظر حما عن اللي معنا تاب
خلي نصى رماح قفر رطيبه من عقب كون سبيع للصيد ملداب
وسمدون من كونه ضجيع بجيبه يا الله صفا للمنتفق عتق الارقاب
هذاك مطموت وهذا مصيبه متوسط شره طواغيت الاغراب
الحاكم اللي بالمنا ورا صحيبه ماعاد يطلع بيرقه من ورا ألباب
حتى لذيذ النوم ما يهتنى به بالليل زامات ورا بابه ابواب
السيل ما ينزل مجاري شعيبه ولا ينزل الوادي الى صار بجناب
لاتامن الدنيا ولا ترتهي به تصفى وتمطى عقب الاقبال عرقاب
ان ادبرت قصت محوص قصيبه وانسالفت ادنا شريط لها جاب

* * *

قال حمد بن مبارك المقيلي

عن أحباب قلبي يانسيم الصبا سالي ورد النبا عنهم قلبي مدمع سالي
ابرام جفوني وقطعوا بي مودتي سلوني وانا عن غيرهم ياسعد سالي

تغير صفام والمحبة تبدلت ورخص الذي عندم يوم اللقا غالى
محب لهم يبكي على فقد شوفهم بنار الجفا قلبه وقل النبا غالى
براه الهوى والجسم مما به التوى ولا نحال بلي حبهم مغرم مسالى
وانا بعيد الدار مشطة بي النوا غريب ومني ياسعد حيهم خالى
واظنه تغير منهم الود والصفا ولا ذاب شرع لى وعمى ولا خالي
وانا ليس ارضا مذهب غير مذهبي ولو كنت من هجرانهم ياسعد خالي
وثم ماهدوني يحفظوني بغيبتي وبالعهد خانوني وانا لعهدم والى
سقمني هوام والهوا عرضة البلا ولا طعت فيهم قول واش وعذالى
فيا قلب لاتحزن عليهم وخلهم وعلق رجاك بواحد عالم عالى
يعيضك بهم خلان ود تودهم وتسلى بهم عن خلة مالهم تالى
خلان مايدرون مابك لفقدهم انا جيلهم بالحب ما احد لها تالى
فاصبر على جمر النوا واكتم الهوا وخل الذي خلاك لاتصير له تالى
وصف الصفا للصافي اللي صفالك وصافه ولو راسك عن المتن ينزالي
ولا تذكر الخلان والدار واهلها ترام على فرقاك في أحسن الحالى
انا أحبهم لو كان روحي تفيضني ولو قطعوا بالبين ياسعد أوصالى
تيفا هوام مهجتي واشتعل بها جحيم لاقصا الجوف لي محرق صالى
اذا مادجا ليلى فنا ساهر لهم اعد السوادي وانتدب عصر الوصالي
اقلب كما المقروص جنبي بمضجعي واكلم كما المنقوص كاس وفنجالى
الاقي الهوا الغربي واشم ريحها واسايل لها عنهم عسا حالهم حالى
واودع سلامي بعد هذا وما جرا سلام من المحزون امرفه البالى
فيا الله يامن منته وصل حبهم كفيت الاسا والشر ياطبب القالي
اذا مالفيت الدار فلثم ترابها ترا ترابها لسقام حال الشقي جالى
وبلغ بسكناها جميع تحيتي وخصص حبيبي ووفهم منك بسوالى

وقلت أشف ياالمشتاق ياغاية المنا ... ورانا محب لك عليه النوا حالي
حرام على قلبي هواً غير حبهم ... ارا حبهم دبني وفرضي وانفالى
سقا الله ايام التداني وطيبها ... سحاب الرضا في كل الحياة هطالي
زمان قضينا فيه مامسنا الهوا ... به اهتز منها الغصن والغصن ميالى
شربنا به الكاسات صرف من الصفا ... وبتنا ليالي الوصل في أحسن الحال
به انقادت الايام طوعا لو امري ... وساعدني المقدور في حل الاشكالي
حملت الهوا من فوق متني وكلني ... ونا عاتقى للدهر ان طاح حمالي
وذا اليوم انا بقصا بلاد بعيدة ... عزيز ولكن خلتي مالها امثالى
ليال الوصل ويلاه ما حر فقدها ... ايا ليتها بالعمر تشرا مع المالى
الى من ذكرت الكاس واللي يديرها ... وندمان ود مابدا فيهم خلالى
تندمت واظهرت الندامه بزفره ... بها جر قلبي بين الملا كل عذالى
ابات أضرب الافكار والهم صاحبي ... وحزني وليمتي مع رواتي وفرجالى
وطلع صفا خده به رسم سرايري ... ابكى على صويحبي حالته حالي
سخي وفي على امري مساعد ... انا له وهو لى كل لصاحبه والى
ولا نيب طماع يرجوا نوالهم ... ولا جاههم من فوق جاهي وعذالى
ولكن صفا قلبي عليهم يردني ... وودى لهم ياسعد ماعاد يسخالى
وقلت الذي من ظامري هاجه الجفا ... عن أحباب قلبي يانسيم الصبا سالى

* * *

شاعر الاحساء الكبير محمد المغلوث

المتوفي حوالي سنة ١٣٣٥هـ يخاطب الشاعر سليم بن عبد الحي

آه واعزاه المن مثلي دهاه ... عن حلا نوم الملا م ثقيل
حاير متكاير ومتكدر ... من قدر خمسة عشر عام عليل

عيشتي ماء القراح ومهتي　　معتنى روس الموالي بالعويل
سابح ببحار فكري داله　　في سراهيد التاني مستطيل
الى ظلوا ليلى تمنيت الهار　　والنهار أقول ليت الوقت ليل
ضايع متبايع متصدع　　سايح متخلع كني هبيل
النواظر ما يلوذ بها الكرى　　والضماير ويلها من نار ويل
والمدامع هاتفات ذارفات　　فوق خدبني كما وبل المخيل
والمواطي تالفات حافيات　　داميات من كثر ممشاي حيل
كن دك الجاش من شد الغرام　　تقل دك الريل والارجد خيل
ماونيسي والملاعني رقود　　غير مأمول يلوذ بة الدليل
ذاب حيلي عقب ذا ثم اعتنيت　　لى عصاتين المضد بنى تشيل
ماروم أمشي ولا مقدار باع　　من ردا حيلي عقبها نيب فيل
آه واعزاه واجرحاه آه　　الذى مثلي كذا حاله نحيل
لا نديم ولا صديق ولا رفيق　　يحتمل شكواي بالعلم الجميل
ينتصر في حالتي ويقوم لى　　من فضل حسناه بذراع طويل
مالقيت أحد يساعدني ابد　　غير منهو دوم ظني به جميل
حيث من عزمه المن ينخاه دوم　　ينثني ويقوم بالحمل الثقيل
لاخفا باسمه سليم المستجار　　ابن عبد الحي مزبان الدخيل
عيد أهل هجن عنوا له من بعيد　　بالضحايا مامن الفعل الجميل
اشتكى مما جرالي ياقنا　　من عنا يامسندي صد الخليل
صاحبي سن الهفالي والجفا　　ياسليم اخلاف ماهو لى جميل
ملني عقب الوداد وعافنى　　باعني بيعت اغلاط بلا ذبيل
ليت من يامسندي يقوا المزا　　عنه لو مقدار تمميل السبيل
كلما عزيت نفسي واعتزيت　　وانتخيت او ثمت زاد الويل ويل

الي ذكرت ايام وصله رامعي | فر فرت فرخ ربد من مقيل
من فراق اللي جموده حشوهن | دهن عود خالطه مسك وهيل
هايف الخصرين قنديل الظلام | ساهي العينين نقاض التليل
كن عنقه عنق ريمي الحزوم | والترايب كنها صين صقيل
والخدود اللى كما ورد مطل | والنهود اللى تشيل الثوب شيل
والثنايا اللي كما وصف البرد | والردوف اللي كم اطعوس الرميل
ليت من يالاه قبل الموت يوم | في مكان مايرابه من يزيل
كان من عقب المشاره بيننا | بحتضنَ به والتوى به كالدخيل
ثم اتله بالجمود الضافيات | والتهي وياه في حط وشيل
بشتياق واعتناق بشتفاق | بلثّام اوورود جيش او عن خيل
حيث لم الخل يجلي كل م | والحشا يحيا عقب ماهو محيل
ماحلارص النهود ماحلاشم الجمود | ماحلا مص الخدود ما حلا تل التليل
ماحلاحل الحلل ماحلارشف وعل | من ثنايا كالعسل سل سلسبيل
فان قضا شني بغايت طربتي | يافتا حنيش لو عمري يزيل
آه واعزاه لي ياجبرني | قوم لى فيمن ابوصله لى بخيل
ياسليم المستمى باعلا مقام | ياسليم الصاحب من كل دغيل
ياسليم افزع لمن حالة برا | صد خل بالعزارى لى جزيل
المراد الرد منك بلا عطال | كود ينعش يافتا قلب العليل
ثم صلى الله على طه الرسول | مالما الجرى على روس النخيل

* * *

فجاوبه سليم بن عبد الحي بهذه القصيدة

مرحبا ماروجع الجري غناه | واعتلى بالصوت في دوح ظليل

آوعدد منجال مرتكب السحاب أو هطل وبل السحاب المستخيل
والف ترحيب ولكين احتفاه مـع تحيات وتسليم فضيل
من سليم مسلم قلبـه سليم الى جميل يندب الفعل الجميـل
ياهلا يامرحبا ياسـهلا بالكتاب ومن لفاني به ابليل
حين مده لى وقريت السراج مابنديت اقراه نادى بالرحيل
بانتحل وانصـاه في ربع قروم في نهار الكون يشفون الغليل
فازع له بالبيارق والجموع فوق هجن كالنعام وفوق خيل
فازع له بالحلال وبالعيال لايت بالكون مافيهم ذليل
فازع له يوم ينخاني يقول ياسليم انخاك يازين الدخيـل
يوم افقت وشفت منضوح الجواب يشتكى لى من عناصد الخليل
ياحمد هانت علي مصيبتي يوم صار القصد نقاض التليل ١
ماتفطن ماتناظر ماتشوف مانبصر ماتطالع بالدليل
ماتناظر معشر العشاق ذاك شوف أهله شحالهم حال نحيل
وين محسن وين عبد الله الفرج واين ابن لعبون بيطأر المثيل
شوف وش سوابهم غض الشباب كل منهم مات مغلول غليل
ياحمد لاتشتكي حر الفراق وانت قبلك ناس جيل بعد جيل
كن صبـور ولا تضجر ثم قول المستعان الله والصبر الجميل
انت يمكن صايبك منهـم صواب الحـكي للى كذا مثلي قتيـــل
وقبل ذا ياصاحبك راعي حلال يوم طحت بغيهم بعت النخيل
الحلال ارخصت به في شفهن يوم افكر لاحلال ولا ذبيل
عادت الخفرات قبل ها السوات خافجات الذات مافيهن جميل
يوم يمشن بالرضا لك والوصـال حين ناعى وانت في حال ذليـل
مغويات مولعات منكزات ساحرات بسحرهن قلب الخليل
يبلشن الجاش بالحب لمظيم ويخلفن الشوق بالهجر الطويل

غاد من عافك اعفه واقلع مداه — مثل ماقال البريمي بالمثيـــل
ذا جوابي يوم انا عدم عليك — عن شمات الواش في قول وقيل
حيث انا ياصاح قبلك من زمان — شايف ماشفت من ظافي الجديل
كل طبي واجتهادي ذاك ضاع — مثل زراع الدشاش بلا ذبيل
ياحمدان ان كان ماتقو المزا — عنه لو مقدار تمميل السبيل
فابشر اني لك عوين بكل حال — مثل سلت صيرم سيف صقيل
وابشر ان الشوق لازم لك يطيع — بالرضا او غصب بذراع طويل
ثم صلى الله على سيد قريش — مالما الجرى على روس النخيل

* * *

وقال محمد المغلوث

يابو حمد ياعويض الروح قم واشتف — عمليه مطوى الوديان يا شافي
مامونت من يطين اعمان غايت شف — منجويت من سلايل قطام الاخنافي
من غب الصلاة والمسراة ماتردف — من سبق المحجن تاخذ حقها دافي
ممرورة من يواســي كورهـا — خطراً على الكور لولا الراكب اسنـافي
من تونس اللمس قامت بالمقل ترحف — مثل احبيان الذي للصيد لقـافي
مذعورة ماتداني بالمصـا تنحف — في مشيها مع مدا الوديان رفزافي
محنيه مثل قرس حين ما يعطف — تحتار فيها اوصاف الناس واوصافي
مرداة منها المحاصر تنسى كا الرف — ينعس عليها الرديف فوق الارداف
مرباعها في فياض من شمـال الطف — ترطا بنجـد سقاها الوبل هتافي
يوم اقبل القيظ والهتاف كودخف — سند بها في جزاير هـاك الاطرفي

ياشافي اركب احبال الكور قم وانسف
خرجك عليها وصر للعـــلم عرافي
اركب عليها ليشفت نور الصبح بان وطف
وانساح لونـه سـوات المشخص الصـافي
نورمن الحزم واحذرخاطرك يرجف   مادمت في ظهرها فالرب لك كافي
من قصرصاهود نور مشمل واعرف   ممشاك واعرف سنع مسراك ياشافي
خله يحف الجدى منكبك الايمن حف   والصبح عندك علايم روس الاشافي
قبل عليها نهارك والحشـا تهدف   اهل ناج ولا فهل منداة الأصحافي
واحلو زج ازعاج او لا احها بالخف   تبمج مناهج ريادى عوج الاميافي
اسرع من البرق بالديجور لارفرف   واسبق من الريل أو عاصوف الاصيافي
الى انتحت مع مطمن الوديان ما تعرف
ولا يميز لهـا مقدم ولا جافي
سر ياندیمي ولو بالسير تستكلف   آط القرايا وعقب عنك الاسيافي
حل الملقـا على اليمنا ولا تخلف   ممشاك واترك جزاير هاك الاطراف
خل الفحيحيل والفنطاس مع مشرف   عنك يمين وناحر منوة اللافي
دار الصباح الرجال اعـلا نسب واشرف
سقم العـدا مرويت شـفرات الاسيـافي
ملقاك ليلة الدجا سمح الرجا مخلف   شوفة خصيمه سنادى عدم الوصافي
حاوي جميع الثنا بالسيف والمنسف   عبد العزيز العزيز بشـبره الوافي
قل له ترا قصتي تكتب بمستطرف   وفتوق دهري عجز يرفاهن الرافي
ياصاح مانلقف رمانتين بكف   ولا يهوش الذى مكتوف بكتـافي
تبغيني انصاك واطرش من هجر واشنف
من غض الانهادومنتت صاحب صـافي
بلعون بالحق مالسمى ولا تنصف   تبغيني اترك هوا مياس الاعطـافي

م — ١٩

هذا وهو مابدا منه الخطا وانكف   ماش على شوقتي مغرم ومـلافي
كم مغرم بالهوا قبلي مشا واسرف   واضحا من الحب مشغوف ومتلافي
في غية الغي مطوق لظى يرهف   هفت عصا سـاري والهجن زلافي
معلوم لو تقهم ماصابني وتنصف   همي وهمك تشـوف اشكال واصنافي
انت مريح وانا بالحب عقلي خف   متوالـع في هـوا منبوز الاردافي
طول ضريف وخصر ناحل واهيف   من شيشمنه الزام غض العود ويافي
انعم من العبقرى العطبلى والطف   من فاتن الورد قبل يجيه قطـافي
الين من البان خصر لامشا واحرف   من ريش خافي خواني والبدن صافي
خصر نحيف وردف نايف واترف   بالغايبن من خطر يطق الاطرافي
به لافح لابر قال لا مرفرف   ديباج وانهود كالكاسات وقـافي
والراس بالشمطرى دايم يحكف   متمشكل كا الدجا سافي على سافي
ياما عطف لي وقمت من اشفتيه ارشف
من ذبل كاللوالو بيض وارهـافي
واحييت ريضان جاشي من لماه وزف   عشب الحشا انتشا عقب ماهافي
وياماتوسدت ذرعان الحبيب وضف   صـدري بصدره وبت مكيف غافي
واصبحت كنى ملكت الشام ذاك بكف
يمناي والهند والبصرة والاطراف
ومن الغوا مشيتي بالهون واتغطرف   سكران كني وانا صاحي متعـافي
مادام ذي حالتي ياصاح جيف اخضف   عيني بيمناي وارميها بالجفافي
ياصاح كيف اترك المحبوب مستشرف   اعني لـكم بالمجى وخاطري شافي
مثالك يسامح الى شاف المحب اذرف   دمع النواظر وهام بحب الاولاف
والختم صلوا على سيد الورا واشرف   ماناح ورق وما يبحث با الخـافي
او عد ماقلت في مبداي قم واشنف   عمليت تطوي الوديان يا شافي

* * *

وقال أيضا

الا وعزتا لى من نحيبي ... ومن نوحي على فرقا حبيبي
ومن جرح صطا بقصا ضميري ... عجز عند المداوى والطبيبي
الوج بعلتي لوج الخلوجي ... غدا منها ضناها بالمزبي
وتل الون والزفرات والمى ... كما يلمى الجرى بالمسيبي
ابات الليل مضجوع لكنى ... على المطبين حراس رجيبي
يباتون الملافي طيب نوم ... وانا كني على المنبر خطيبي
اراعي واتفكير بالنجوم ... وطوح رتي مثل الصوبي
نخيت ولا بقيت ماحد شفاني ... من اصحابي فلا لي من يشبي
وناوحت ابكا هو والعويل ... كما ذيب جويع له طنبي
وعيني كنها تجلا بشنه ... تهل الدمع همال سكيبي
تناهت حسرتي وهموم صدري ... ونا في ديرة اجناب غريبي
غريب الدار واحبابي جنوب ... وانا عنهم شمال بالمغيبي
ونا من دونهم برٌ مطيل ... مسير الهجن عشر بالخبيب
فلا منهم نديب يتصل لي ... ولا مني لهم يسما نديبي
ولا لي حيلت كود التصبر ... واشوف الصبر عجل في مشيبي
فهل يا كيف ابصبر والموده ... لها في روشن الخاطر لهيبي
فلا واشيب عيني واعناها ... من الفرقا و ن عذل الجربي
قصاني لايمي باللوم حتى ... غدا عندي جربي هو حربي
الا يالايمي لسمع ولا أوحي ... كلامك واقتصر لاتعتني بي
تقصدنى عذولي وامتحني ... ونا مالام لو شقيت جيبي
ولو فريت من غير اختياري ... وصرت مسبه مثل الرعيبي
بليت ومنه بلا شرواي بصبر ... دعونى حسبي الجرح المطبي

لكل امرئ من المولى نصيبه   وانا هذا من المولى نصيبي

بليت بحب من غرة جبينـه   كما بدر تنحا للمغيبي

لكن الدر والشهد المصفى   تسلسل من لمـــا الثغر العذبي

تزخرف بالمحاسن والمعاني   وقد يشبه البان القضبي

ولحظ باغتزال ساهيات   بهن الموت والسحر العجيبي

سباني بالتمجرف والدلال   بالسجات والمرج الهبيي

عنود عندل ذرب اديب   حبيب ممشرانى رحيبي

زريف الطول عطبول عطيي   صوابه لايهون ولا يطيبي

بتل الردف في ممشاه تل   وراه مزبر مثل الكثيبي

مضمر مايس غض غضيض   ميول العطف كاالغصن الرطيبي

لو ان العابد الناسك يراها   خطير انه عن الدنيا يغيبي

عفا الله عنه ياحلا دلوله   قبل عوص النجايب تلتحيبي

الا ياما سقاني من شفاها   كما القند المسكر بالحليبي

وياما ضمنى مثل الجنين   على صدره كما الطرس اللبيبي

وشميت الجمود الضافيات   عثا كيل قذاها كل طيبي

مضا هذا فلا شكواي الا   لمن يسمع سؤالي ويستجيبي

يلم يشابنا عقب الفراق   ويرجـع مامضا حيثه حسيبي

عقب هذا وهو ماقط جفاني   فلو يجفا حبيي من طبيبي ؟

حبيبي مضمر لى بالوداد   ولا اذكر ساعة سمع الحكي بي

ولكني مشقا والمشقا   بحسب الجبل داب له ديبي

فلا ينلام من يخشا ويحذر   من ايام حوادثها تصيبي

يبات المرء مسرور معافا   ويصبح بالنواعي والنحيبي

اقول ان المولع في عذاب   فلو طاب الهوا له ما يطيبي

تحوم ابه الروابع والتماني   وينقل في الهوا حمل تسيبي

لشوف المبتلي مصفر لونه ومشيه بالوهوهه والخبيبي
يخص الناس بعيون حداد وهو مثل الخليع المستريبي
فهذا من سجايا المولعين يحملون الهوي لو هو صعيبي
وصلى الله على طه الرسول عدد ما سار من نظو نجيبي

* * *

وقال حمد المغلوث

باح العزا من الحبيب الجنوبي ياعلى كن العقل بالكف مجذوب
ياعلي تذكار اريش العين دوبى زوله يزول وانا عنه محجوب
ابكي على فرقاه والمي وهوبي والدمع من عيني على الخدمسكوب
من حر نار الوالف مزعت ثوبي وطوحت بالونه على كل نبنوب
عقب الستر كل الخلايق دروبي والسد نار منه الحشا ثورة الطوب
يا على لاتنسى لسيم الهبوبي نود من الشرقي براحالى الدوب
سلال سل الحال من كثر لوبي لا هم لا فرقا ولاني بمطبوب
الا بلاي فراق من سد نوبي عن كل ممشوق من البيض رعبوب
يا على يا فرز الوغا يامحبوبي واشفه شايف ياحجا كل مكروب
عيا يطيب لى الكرا مع شروبي كن الحشا يصلا على حر لاهوب
ليت الركايب ياعلى مامشوا بي من ديرة المحبوب والرزق مكتوب
ياليت ربي ماسمي في ركوبي ليت السنع مثاق والدرب مقضوب
واليوم ياغافر عظيم الذنوبي اسألك المطلوب ياخير مطلوب
تجمع بشملي مع حبيب معجوبي محبوب ماغيره من الناس محبوب
اللي كما بدر قرب للغيوبي شمدان في دجا الليل مشبوب
اصفر عفر والكف منه مخضوبي وجمله ربي ولا فيه عذروب

الا الوفا ماهو مكور كذوبى ... ومغفل ما يعطي الظلم مقلوب
عز الله ان ثقل الحمل صوبي ... بالحب واودعنى شقي ومتعوب
هو ريف رو ـي ياعلى لو حكوبي ... مصدود عن عذل المواذيل محجوب
ماطيع انا العذال لو برقوا بي
ولا اكف عن وصله ولا اسلى ولا توب
ماسمع ولوحي عن حبيبي ولوبي ... صبر فلا حاربت زادى ومشروب
ما شد انا الفرقا ارفاق جنوبي ... وقلبي ضعيف ودايم الدوم متعوب
يوم الليالي عن حبيبي رموبى ... غديت مليوت جناحي ومصيوب
مثل الفقير اللي غريب اعزوبي ... مستاجع ماله حد يقضى النوب
او شبه حيد للسراة مغصوبى ... حمله ثقيل وصار بالكف شاذوب
والا كا طفل يتيم يحوبي ... من قلة الوالي ورا الباب مذبوب
هذى سواتي عقب فرقا الجنوبي ... اللى هجرني مالفا منه مكتوب
هو يحسب ان البيض عقبه غدوبي ... وانا بصوب عنهوا البيض في صوب
وين امل اللي الى ذكرته يذوبي ... عقلي وهو منفطرف يسحب الثوب
غرو من البيض المذارا محسوبي ... حف الحشا ومعزل تقل مسيوب
كن الردايف لاقتفاها الهبوبي ... صيوان حكام بالاطناب مضروب
وعيونه الخرساة سود صطوبي ... ونهود مثل التين والعنق مسلوب
ياعلى وين اسلا الهوا وين اتوبي ... وين اقدر التجليد والعقل منهوب
ياعلى خلو حزين ولوبي ... لوب الحمام اللي على راس نبنوب
عبر الوصل ماشن يبرد الهوبي ... وصلوا على المختار ماغرد الوب

* * *

وقال ايضا

ياطير ياللي بالهوا لك تخافيج ... بالله ماتوصل سلامي الخلي

ياطير ماشرف على الشوق وتويـج　　وتخبر المجمول عن عبرة لى
الصاحب اللى حرق القلب تحريج　　حبه وهو له في ضميري محلى
اللي طعم ريجه على فكت الريبج　　احلا من السكر على ماء حولى
منازله ياقربهن من مزاليج　　ويابعدهن اليوم منَ منزل لى
منازله عند الفروس المداليج　　اللي ثمرهن بالجريد متدلى
مرباه في قصير اياحه شواهيج　　مشتاه في كرش وقيضه بظلى
واعي نهود كالحقوق المطابيج　　ياطول مارصيتهن في حشا لى
واشربت من خمر الثنايا البراريج　　وتميت سكر عقب هـل وعل
واضحا غصون القلب خضر مواريج　　مخضر عود القلب من مرتع لى
من سجت مع سيد كل المهاهيج　　ترف الشباب اللي حديثه يسلي
ياطير ساعدني كفيت التعاويج　　رح للحبيب وخل غيره يولي
فانشفت فيه من الروابع سواهيج　　في ظنه اني داله ومتسلي
عطه العهود ويلفه با المواثيـج　　انه هو اللي دايم منوت لى
ارضيه لو تزعل جميع الخاليج　　ايضا وواريه انكساري وذلى
غيره من الخلان ما اقبل ولا طيخ　　مادام هو صافي فلمحد هوا لى
حبه صدمني عن بنى مدا عيج　　اعطيهم التصديد واعمل تغلي
ان وافقت باقسام مذن الخالبيج　　عشرة عشير ناصح مجهـــد لى
وجهت له وجهي ونا مثل طمريج　　يلعب على قلوب الهبل بالتهلي
مالى غرض بالبيض قصدي عن الضيج
مثل الذي يدله بشي يسلى
والا حبيبي منزله با المصاليج　　ومعسكر الصوبين في مهجة لى
مطبوع في قلبي ولا له مناهيج　　مثل النامي في خفا السجلي
توافقن انجومنا با التوافيج　　له مصخر نفسي وهو مصخر لى
هيهات يركد خاطر به لصافيج　　الا بريف القلب نوره الحلي

ماتهتنى عين المشقا بتطبيج اي والذي بملا سماه متملي
عين الخطا سوت بقلبي طواريج من زودها للدمع عيت تملى
واسبابها الغالى وحنا مشافيج اقفيت واقفا والمدامع تهلى
يبكي وانا ابكي وانتهت بالتواهيج
يرجى وانا ارجى واحد مايخلى
يوم اعتلينا اكوار هجن هجاهيج مشمل وحطيت الجدى جدوة لى
تميت مفجوع ونومي تخا فيج ابكي من الفرقا ولحد فطن لى
مثل الذي ذوده حدث في المزاريج واصبح دبش غيره جريب مغلى
او شبه من همل ورا نايف طويج شوفه جليل والسنع ما يدلى
على غناتي من جميع الخالبج الى محله با الحشا ما يحلي
قاد المحبه لى بهون وتدريج ونا تحت كهف الهوا مستظلى
وارسل على من المحبه تلا حيج حتى جذبني باالولع من هل لى
واصبحت مثل اللي توسط من الهيج حاطت به الشوبه وهو مستذلى
مستدرج وارج السلامه بتشفيج مير السلامه شوفها ماحصل لى
قل الموبن وسددن المناهيج لاتاصله رجلي ولا يتصل لى
ماعانوا اللي عن سنع نيته عيج عوق المسند عن يمام المصلى
او عوق سنان خطف بالتوافيج واستدبر النكبا وعود معلى
ليته يزور بحندس الليل تطريج باالطيف والا ينكشف له محلى
حتى يعرف اني شفيج بتفريج من ضربة الفرقا طبع محل لى
اللي غرامه خرق القلب تخريج وادعاه كاالمنخل خفيف يهلي
راعي عثا كيل سباح مدا ليج فوق الشطايا اللى اتقده تغلى
والخد بدر ساطع با المشاريج ساعات بدا عنها السحاب متجلى
وعيون خرس يذبحن المشاشيج سود لكن ابها الصوارم تسلى

وحويحيات ماترقرق بتره مج لوامع حنا بهــا نستدلى
حرص على عرضه ولا به مها ريج الا القوا عن خاطره مايزلى
حلو النباه ويبهج القلب تبهيج يحي الغريم ويخلف الى يصلى
اهيف الى منه تهايق بتدنيج تلقا المزبر نايف مستهلى
فيا الله بلاما عقب فرقا وتفريج يلى على كل مخلوق متولى
ما غرد الحادى وساق الهجاهيج اهدا على الهادى سلامى واصلى

* * *

ول

حمام على روس المراجيب غنــا فجانى وبيح بالضمير زفير
فجاني ونجعتني بتغريد فنه وانا من تصاريف الزمان ضرير
حمام يغني يحسب أني سواته امربح من الزمان بخير
اهو مادرا اني مسهر الناس بالبكا على الخد توحي الدموع هدير
انا كل ما نسنس نسيم وذعذع مع الصبح او تالى النهار عصير
غدا القلب مني كن به بجمر الغضا خطير عليه من بين الضلوع يطـير
الا ياطبيب الشام عذبت نفسك تداالج ولا انتب ياطبيب بصير
ادواي ابجرتك قل بصرك جل عنك منتب ياطبيب شطير
هل الهندواهل السندواهل المشاهد وهل مصر واقطارها مع هل الدير
تعايوا وعجزوا مالقواطب علتي ونا علتي عنها الضمير خبير
ولكن مالى حيلة اعتني بها فهل كيف انا ابرا والصواب كبير
صوابي كبير وعلتى باطنيه ونا مثل واطى جمرة من كير
فهل كيف ابظهر دانت وسط غبه بحرها حميم والمغاص غزير
الا واشقا نفسي الا واعنــاهــا رمتي ابميدان مداه عسير

بلاني وداد الشوق بلوا ولا بقـا   من الرأي كود امرٍ على خطير
دوابي غرامه وانتحابي وتلني   كما تل رغاب الوراد مهير
لك الله صحت الغوث ماشفت ثابني   صديق امصافي او حساب عشير
يقولون مانقدر نداوى صوابك   تعجز الدخاتر ماتثيب الغير
رعا الله ايام تقضت وانا بها   صغير ومعلوم الصغير غرير
غرير ولاادري عن هل الغى والهوا   م في عذاب او في هوام خير
تمنيت يوم انا كنت جاهل   تهيا القلبي عن هواه نذير
نذير يحذرني عن الغي والهوا   نصوح البعض المشكلات مشير
حسبت حب مورد الخد هين   واثرى ياملا حب الوليف ضرير
تولعت مع طفل زها زمت الصبـا   على قد مطلوب الغريم صغير
صغير ولكنه رفيع مقامه   عزيز وقدره لم يزال كبير
جميع البني اللي تناهن بحسنهن   رعايا وخلى في مقام امير
لك الله لو تختار في جملت النسا   فلا ظن تلقى له حرام نظير
ترى نور بدر التام من نور خده   وشمس الضحا في وجنتيه اتنـــير
نشاوانتشا مثله على الارض مامشى   كما غصن بان في مساجي بير
فوالله والله الذى طمن الوطى   عليم الخوافي كل شر وخير
فلا همني هم سوا همة الذي   براني كما يبري الهيام بعير
ولو كان لي سطا على هايف الحشا   نصيته ولو كان الوصول خطير
الى من قضت شنى حتيش ياملا   ولو شمتو بي قلعتي يا القير
عسى من يلوم اللى سواتي الى ابتلا   مع الناس يمشي مايشوف ضرير
الا ياهلي ان مت في شان منوتي   حلال فلا منكم يقوم ثوير
انا مولع في عند طفل الى حكا   غدا كل باشط باللسان حجير
على صغر سنه فاهم كل معنا   ذكي فهيم والجمال نظير
فلا ظن قبله خلج بالزين مثله   ولا ظن عقبه بالجمال يصير

لطيف زريف كامل الزين والحشا — حرير ومن فوق الحرير حرير
جميع المعاني نالها وامتخر بها — كما يفتخر بالطايلات وزير
على بخت حظ من احتضابه وناله — جل عنك ماشبره قصر بقصير
ربا في دلال وعز وسنين نمه — محاظا وهو طفل المهاد صغير
وانا اقول دامي منه مانلت مقصدي — فنا منه في قيد العذاب اسير
تمام الجواب ازكى صلاة على النبي — محمد بسر الخافيات خبير

* * *

ابراهيم الخالد الديحانى المتوفي سنة ١٣٧٥ هـ

مطلق الحسيان من ادباء الزبير وكان موظفاً في الاحساء في أحد دوائر الحكومة السعودية وكان له صداقة متينة مع الشاعر ابراهيم ومراسلات يتخللها مثنيات شعرية وفجأة توقفت هذه المراسلات مدة من الزمن ولكن مالبث أن اكتشف الشاعر سبب هذا التوقف وذلك انه علم ان صديقه ترك الوظيفة وغادر الاحساء إلى الفاو من نواحى البصره وافتتح له محلاً تجارياً فكتب له هذه الابيات :

يابو حسن معلوم لله شكواي — ادعيتني مثل البزر في العابه
اول على الهفوف حكمت مطواى — وابديرة العوام فليت ما به
لو أنت ذاكر جيت منك واطراي — خليت غوص مايسادي عذابه
واليوم لم الفاو ملزوم أنا جاى — في حيل من هلهل علينا سحابه
لا بد ما يوم اجيكم على باي — سكل جديد ومن امريكا مجابه
اسبق من الفار الذي نثر الجاي — والمنجكك عندي لبه غدابه
واقوى من المفريت لاصرت نواى — درب بعيد وكل صيهد أرقابه
واروغ من الثعلب الي شاف مطاى — او شاف قناص حدنه كلابه
احط فوقه كبل الصوف وارداى — وستين خبزه والذبيحه جنابه

فيلا المحرف يجري كما الساي بالماى　　اطرب واغني ثم الاعب اركابه
فوقه اغلام مبهم السد والراي　　والا الظفر هذاك ما ينحكا به
ياما على قوم هجادى ومشواي　　العب بهم مثل الغنم الذيابه
والله من راس حذفته بيمناى　　ويا ما كراع ما ثبتنا احسابه

لاحظ الشاعر كثرة الأجانب الذين يتقاطرون على الكويت من كل حدب وصوب وخصوصاً من ايران الذين اتخذوا من الكويت موطناً ثانياً لهم ولا فائدة منهم غير مزاحمة أهل البلد فنظم هذه القصيدة :

دنيا أراها مع مرور السنينا　　سملت من الأوقات واليوم عرماس
شالت اعيال توهم ظاهرينا　　وادعت أجاويد من المال فلاس
الله لا يبلا حد ما بلينا　　مما أشوف من الخلايج والانفاس
سبع القبايل كلهم حاظرينا　　في ها المدينة تمت الخاق تحتاس
في ديره أحمد كلهم ساكنينا　　والحر لامنه سكن صار جرناس
احمد أمير وما فصل به رضينا　　نعم الامير اللي قبول على الناس
والله لولا الماى قصف علينا　　مانقبط اللي مستظل بالاغراس
لو هو على يمناه خوخ وتينا　　ومدلى المنقود شبر على الراس
شيخ على الديره رؤوف حنينا　　ماشوف له جنس حرام بالجناس
الا الامام اللي على المساحينا　　اضفى الجناح بقوة الرأي والباس
سلط الجزيره بالكرم والسنينا　　لين استوى عباس من فوق دباس
ياما تلافت له خلايا أيدينا　　واقفت من الفضه ملايا وتراس
ومدحي تراله عن وكاد ويقينا　　صينه وصل من فوق جاوه ومدراس
اووقت ارابه بالربع شا يتبينا　　كثر الواتر والعجم مالها اقياس
يالله عسا ماهي ذنوب جنينا　　وان كان هو تأديب يارب لاباس
جونا العجم في سفنهم دابرينا　　مثل الجراد اللي تقفاه نسناس

يوم انطحوني شفتهم بجدلينا   او باش كالخرفان لزيت الساس(١)
بالله دخيلك شوفت الموحشينا   بعمامة ومقصر بس والباس
قالوا اغلوم وقلت هذا شرينا   واحسين فات وباجي بس عباس
وللي ترا الزاير خبيث لعينا   بغل تراه الكلب مافيه نوماس
ياليتهم في سفنهم طابعينا   في غبة قطوا بها البلد ما جاس (٢)
يوم استقروا بالوطن نازلينا   ووجيه سادتهم مثل باشت الحاس
قالوا تفضل مأتم يه تجينا   وتلقا اكابرنا على الزل جلاس(٣)
وتشوف مدح بالحسن والحسينا   وتشوف بالزهراء تماثيل بجناس
قلت أشهد أن دينكم غير دينا   انتم مثل ، قال هالشاعر ادباس
قالوا علامك بالمسبه علينا   وتقول سادتكم مثل باشت الحاس
قلت أي نعم واقول ياالخايبينا   انتم كلاب الهيش وانتم الانجاس
فزاع لأصحاب الرسول الامينا   اللي فعايلهم ملت كل قرطاس
انشدك من هاجر معه المدينا   من فوق عيس تقطع البيد نعاس
وانشدك من شاهد بدر والحنينا   وخاضوا منايا ماتقارب وتنداس
تدرون فيهم مير متعصبينا   والشرك انواعه عشرات واخماس
افتون باي مذهب دايدينا   ان كان بالخامس فها ذاك فسفاس
ردوا تراكم يالربع ضايعينا   ضيعت اغراب هاب من كثر الاوناس

وقال ابراهيم الخالد

في رثاء الشنقيطي

العلامه المصلح الشيخ محمد ابن امين الشنقيطي من اعلام الزبير ومن اساطين الجهاد في سبيل دينه وبلاده لايخشى لومة لائم ترك الشنقيطي بلده شنقيط في المغرب

---

(١) لزيت : لصقت   (٢) طابعين: غارقين في البحر قطوا : رموا :البلد . قطعه من الرصاص   (٣) الزل : السجاد

الأقصى ليجوب البلاد العربية الى ان القا عصا تطوافه في بلدة الزبير الزاخرة آنذاك بالعلماء وطلبة العلم على صغرها وقلة سكانها و تخذها وطنه الأخير فتزوج وانجب وبنا مدرسه كبيره في أهم احيائها تتسع لجل أبناء البلد وتولى بنفسه ادارتها والاشراف عليها وجلب لها الاساتذه من الخارج واهم ما يتلقاه الطالب القرآن والفقه واللغة العربية والحساب والخط وبعض العلوم وبنا حولها مسجداً ملاصقا لهـا يؤدي الطالب فيـــه الصلاة كما يشكل فيه بعض طلبة العلم حلقة حول الشيخ يتلقون منه أصول الحديث وبعض العلوم النافعة وكان رحمه الله راسخاً في العلم ورعاً تقياً ومن المحدثين وظل في الزبير مثال الرجل المصلح المجاهد ووقف رحمه الله مراراً عديدة في وجه وزارة المعارف العراقية التي كانت تحاول ضم هذه المؤسسة الكبيرة الى ادارتها ضمن مناهجها ورغماً عن ما عمله الشيخ من أعمـال مبروره لاتنسى فانه لاقا من الاذى ما يعجز عنه الوصف فضرب واهين وحوصر في منزله ووجهت له التهم من اناس اوقفوا حياتهم للانتصار للجهل والدفاع عنه ولم يزد الشيخ هذا الا يقينا ومضيا في عمله الذي لم يزل اثره حياً باقياً وهكذا كانت حياته واعماله حتي توفاه الله في الزبير عام ١٣٥١ هجريه فأبنه العلماء ورثاه الشعراء ومن بين من رثاه شاعر الكويت ابراهيم الخالد قال :

أرى الدار سادتنا على ما يسودها | على غير مانهوى تمدت حدودها
غرور اراها لوصفت يوم كدرت | ومجد عرف لقبالها من صدودهـا
شالت من الخلان ما ضايق الثرا | ومن شال عنها مالك الله رودهـا
شالت لنا شيخ اديب من الملا | صبور على هون الليالي وكودهـا
تغرب وهو يافع مشى من ابلاده | مرامه اعلوم الدين باغ يقودهـا
وتروا من الدين كما ارتوى | حيد الزمل اقفا صدر من اعدودها
وبديرة العوام صارت منيته | الروح فاتت واتبعوها اشهودهـا
وذي غربته صارت علينا امصيبه | تأثرت كتب هواها بعودهـا

سقا الله قبر كان بين الصحابه | من مزنة غنّا ترشه بجودهـا
شيخ وسا بالعلم من ناض وانتشا | حتى سكن تحت الثرا في الحودها
ونرثي اشيوخ العلم حق علينا | ونصبر الى حل القضا من اوعودها
الشيخ عبد الله ورثيناه قبله | وهذا محمد حاضرين نعودهـا
اقفا عن الدار الذي به تمذرت | وراح الخلف بالله ازكي وفودها
ليت المنايا تنده الناس بالنبا | وتمهل قدر ما تبتحل في مدودهـا
تشوف من نمطى ادفاعه عن البلا | هذى نوخرها وهذى نقودهـا
لكنها تنقا وهذى عظيمه | على الدين والدنيا علينا نكودهـا
ولله في خلقه باللا لطاف راده | كما قال عبد الله وذى من اشهودها
ارا الدين بالاوصاف تمثال خيمه | فلا عاد تبنا والنقيمه عمودهـا
عمدانها اهل العلم راحوا تقفضوا | وخلو حرايقنا نلهب وقودهـا
دعيوا وراحو يمة اللى دعام | الى جنة المأوى عسام ورودهـا

* * *

وقال ابراهيم الخالد

ياندیمي حـن في بالى ذكر | كن واحد هج لى باب الضمير
لافي علم واباخذ له خبر | مادري في الشاى موتر اوحمير
خلني باشوف من غاد السحر | هو كلامه حنطة والا شعير
يوم شفت الشاى صاير له قدر | واليمانيه تذمه يا حضير
مابغيت الرد من ضيج الصدر | عين قرحی سد عيا مايغير
لكن اني قمت من زود الكدر | واحتزمت وجبت لى كاتب شطير
لا رعى الله من يرافج ذ الفكر | او يصدج في كلامك او يشير
غادى بالموت ماعندك نظر | أو تعرف وصرت ثور مستدير

الذي مذكور عن سيد البشر — اللحم والخبز جبار الكسير.
اسئل العربان عنها والحظر — واسئل اللي في امهاده لو صغير
قول ايا الشاى هو ويا الشكر — باستكانات وغوري نظير
او دلال مركيات مع نجسر — فيهن البن المصفا أيا خير
اى ديوان نصب اومختصر — جالسين فيه خدام او امير
فيه بس الشاى غيره ماحضر — ياعديم الراي هذا ما يصير
اعرف ان الشاى مشروب البزر — او حريم من على فوق الحصير
او ردايا ما عليهم معتبر — ما يدارون الفشيلة والمعير
لاتقول انك فهيم بالشعر — او تقول انك استاذ يافقير
ذا اقول ومنتوين للسفر — ويقنعك مني جليل من كثير
خذ كلام جاك مني معتبر — من على فورد سريع بالمسير
ان نطح فيه الهوابه او دبر — يخطر انه من مسيره بي يطير
مشيته عقب الجواله ينتشر — والضحا يلفى عليكم بالزبير
انشدوا عني تراني مشتهر — من شيوخ امطير مروين الطرير

* * *

قال بن صاييبيح مخاطباً محمد بن رشيد ان بن جباره

وين أنت يوم صولات الاخوان — يوم ان حايل فوق جاله اغباره
يوم انت يازين التواصيف سرجان — مدومح تلقط اقطوف الجكاره
خل الفخر والمدح لعقب ابن ريشان — عن حجة الصملوك حاصر بداره
اللي على عز السنا عيس شفقان — ولا انت هين ياموارث جباره
من خوفته ينظر بالعيان برزان — ولا انت هرجك مثل طقعه عزاره

جواب محمد الرشيدان بن جباره

ان سلت عني يوم صولات الاخوان	يوم ان حايل فوق جاله اغباره
رحت منها والشعر تو مابان	توي صغير ولا بدابي نماره
رحت منها واهلها وسط برزان	يوم الهداوي عندهم كالزياره
تذمني بالمدح لمقب بن ريشان	هذا ولد عمي ونا من فقاره
ياشبه ديك فصل الليل بذان	حصه سايب ولا ذكر به نمـاره
او شبه ثور يذكرونه بحوران	زوله كبير ومثل لونك سماره

معلومات لابد فيها

ان جل القصائد التي اوردناها في هذا الجزء هي لشعراء نجد وقد ورد في خلال هذه القصائد اسماء لبعض بلدان نجد وقراها فلزيادة العائده رأينا ان نمكن القاري للوقوف ومعرفة هذه البلدان وتلك القرى في نواحي نجد

اودية نجد

وادي حنيفة .وادي الدواسر . وادي القصيم ويسمى وادي الرمة . وادي سدير

نواحي نجد

أولا . ناحية السدير وبلدانها : الزلفي . والمجمعه . وحرمه . وجلاجل ووشي والتويم . والداخله . والروضه . والحصون . والخيوبية . والحوطه . والعطـار والجوي .والجنبق. والموده . وتمير وعشيره. والخطامه هذه ام بلدان السدير وهي كثيرة النخل والبساتين والمياه المذبة والمجمعه كانت مركزا لحكومه السعود .

ناحية المحمل

(٢) ام بلدان هذه الناحية: ثادق التي كانت في مامضى مركز الحكومة السعود

القدماء موالبير. ورغبه . والصفره والبيره. ودفله . والقرنيه وملهم . وصلبوخ وكانت هذه الناحيه زاخره بالسكان اما الان فعلى العكس بسبب نزوح معظم سكانها الى المناطق التي يكثر فيها اسباب الرزق والعيش داخل المملكـــة اما اراضيها فهي صالحة للزراعة حيث توجد مياه العيون والآبار العذبة ويوجد كثير من النخيل والاشجار .

٣ ناحيه الوشم

وتمتاز هذه الناحية بكثرة البلدان والقرى نذكر منها شقراء وهي بلده عامره بالدور والمنازل واتخذتها حكومة السعود في السابق مركزاً لها لحسن موقعها وقربها لجميع نواحي نجد حيث تقع في وسط نجد . ومن بلدانها : اشيقر . والقرائن والفرعه . وثرمده ومرات . وثيثيه . والجريفه . والحريق . وسيل . والقصب والبير . والدوادمي. والشعره. والقويعية. والشمس . والرويضة . والخانوقه والحيد

٤ ناحية الافلاج

ومن أهم بلدانه : الاحمر . والهدار . وليلى ، والبديع وبعض القرى وكانت مشحونة بالسكان لوفرة المياه العذبة وكثرة البساتين فيها .

٥ ناحية القصيم

من العلماء من لايعتبرها من نواحي نجد مخالفين بهذا القول رأي الاكثرية وهذه الناحية من احسن نواحي نجد واكثرها خصوبة ومن اهم مدنها (بريده) و (عنيزه) ومن قراها . الاسياح . وحنيظل . وابو الدود . وعين بن فهيد . وقصيبا . وهذه كلها خصبه وافرة المياه كثيرة المزارع ومن قري بريده . البصه والعيون . والشقة .

٦ ناحية العارض أو وادي حنيفه

وكانت تسمى هذه الناحيـــة (باليمامه) وعاصمتها سابقا الدرعيـــة

ولما احرقت وهدمت على يد القائد ابراهيم باشا الذى هاجم نجد انتقلت العاصمة الى (الرياض) التي لاتزال عاصمة الحكومة السعوديه

ومن اهم بلدان العارض وأولها :حر يمله و سدوس والعمادية . وخرمي . ابو كباش والجبيله .والعيينه . وعرقه . والمنفوحه (والخرج) ويقع جنوبي العارض وهوغنى في مياهه وحاصلاته الزراعية وقرى الخرج : الـلمية . والدلم . واليمامه . ونعجان والسيح . وزميقه .

جبل شمر

جبل شمر هو جبلين : اجا . وسلمى . وفي هذا الجبل بلدان وقرى كثيره أهمها : (حايل) . و (قفار) . و (موقق) . و (جبه) . و (بقعاء) و(سميراء) وكهفه لكن أحسنها واوسعها .

● -- حائل وهي مركز حكومة آل رشيد في السابق اما اليوم فانها مقرأ لأحد الأمراء من قبل حكومة آل سعود

اهم القبائل في بادية نجد

(١) العجمان : ومن بطونها (آل سليمان) و (آل معيض) و (آل هتلان) و (آل حبيش) و (آل محفوظ) و (الشامر) و (آل مصرع) و (آل مفلح) و (الشواوله) و (الضاعن) وهذه القبيلة مشهورة بقوة البأس .

(٢) قحطان : ومن بطونها (العرينات) و (النبطه) والجالين و (الصحلة) و (الجبور) و (آل عدى)و (الميادي) و(المذارية) و (الضمعه) و (مليح) و (القرينات) و (العزه) .

(٣) مطير : ومن بطونها (الجبلان) و (ذووعون) و (الدويسي) و (الموهه) و (الملاعبه) و (البريه) و (مسيلم) و (المريخات) و (الهوامل)

(٤) السهول : وهم خمس قبائل وهم (بنو سهل) بطن من بني بحر من لخم

(٥) بني مره : ومن بطونها (آل فهيد) و (غفران) و (آل جابر) و(آل عذبة) و (آل علي)

(٦) عتيبه :قبيلتان(برقا) و (الروقة)ولكل من هاتين القبيلتين عـدة بطون

(٧) الدواسر : وينقسمون الى قسمين بادية وحاضرة . فالبادية (المساعره) (وآل بريده) و(آل المخازيم) و (آل ابي سباع) و (المرجبان) و (الخييلات) و (الشوافا) و (والفيات) و (آل ابي حازم) و (آل ابي عمار)

(٨) بنو خالد : وهم قبائل منهم (الجبور) و (المهاشير) و (آل حميد)ومن هذه القبيله انبثقت مشيخة بنو خالد هذه هي القبائل المقيمه في ضمن بادية نجد شتاءً وصيفاً .

وتوجد قبائل نجدية كثيرة غيرها الا انها لاتستقر على حال

صفحة

(عيون من الشعر النبطي)

5 المقدمة

(حمود الناصر البدر)

شعره

6 يالله ياعالم خفيات الاحوال ..
8 امس الضحا وافى فؤادي ربيعه ..
9 خذ ماتراه ولا ورا النوح راحات ..
15 ياعلي واقلبي بزين الهوى تاه ..
17 من جاش المفجوع جريت ونه ..
18 ياشن بصندوق الحشا زماني ..
21 لاباس يادمثات ترفات الابدان ..
25 يامل قلب من تصاريف الاسباب ..
26 قالوا تفكر قلت : لا لا ..
27 ياراكبين اكوار ست تبارا ..

(الشيخ سليمان بن جهور يرد على حمود بن ناصر)

30 جنح الدجا جاشي به الفكر دارا ..

(حمودالناصر)

34 من ماشحن جاشي ومن ماتقاني ..

(عبد الله الشويش)

37 الف اولف من عربيات الاشعار ..

(الغزي بن عبد)

44 يامزنة غرا لشت من مغيبه ..

صفحة

45 لمحه عابرة عن معارك الصريف .
(حمد المبارك العقيلي)
48 عن احباب قلبي يانسيم الصبا سالى .
(خطاب حمد المغلوث لسليم بن عبد الحى)
50 آه واعزاه لمن مثلي دهاه
جواب سليم بن عيد الحي
52 مرحبا ماروجع الجمري غناه
54 يابو حمد ياعويض الروح قم واشتف .
57 الا واعز تالى من تحبى . .
59 باح العزا من الحبيب الجنوبي . .
60 ياطير ياللي بالهوا لك تخلفيج . .
63 حمام على روس المراجيب غنا
(ابراهيم الخالد الديحاني..)
65 يابو حسن معلوم لله شكواى . .
66 دنيا أراها مع مرور السنينا . .
68 ارى الدار سادتنا على مايسودها . .
69 ياندیمي جسن في بالى ذكر
(بن صليبيخ)
70 وين انت يوم صولات الاخوان . .
محمد الرشيدان بن جبارة

صفحة

71 ان سلت عني يوم صولات الاخوان .
« معلومات لابد منها
« اودية نجد
« نواحي نجد
« ناحية المحمل
72 ناحية الوشم
« ناحية الافلاج
« ناحية القصيم
« ناحية العارض
73 جبل شمر
« ام القبائل في بادية نجد

منشورات
ذات السلاسل
الكويت